الموسم الثاني
للانصات المركزي

تحذيرات امريكية مشددة من التصعيد ضد الكورد في سوريا

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com
السنة 32
الاحد
2026/01/18
No. : 8070

حراك شامل ومسؤول

من اجل اعادة التوازن وتصحيح مسار الحكم

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

حراك جدي من اجل اعادة التوازن ومصلحة المواطنين

الرئيس بافل يعزي بوفاة آية الله السيّد هادي الحسيني السيستاني

يجب ضمان حقوق الكورد وجميع المكونات في سوريا

لهذه الاسباب تم ترشيح نزار آميدي من قبل الاتحاد الوطني كمرشح وحيد

رئيس الجمهورية يعزي سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني

السيدة الأولى تعزي القيادية إلهام أحمد باستشهاد 7 من أفراد عائلتها

حصاد العام 2025..

.كتابات حول القضية الكوردية في العام 2025

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

ستراتيجيكس: العراق بين التحديات الجيوسياسية والفرص الاستراتيجية للاندماج

واشنطن تغير مقاربتها للنظام المالي العراقي.. وعقوبات في الطريق

زهير كاظم عبود: تعزيز الثقة بالقضاء العراقي

المرصد السوري و الملف الكردي

عماد أحمد : رسالة مفتوحة إلى دنيز .. رمز الهوية و المقاومة

سولاف: عندما تصبح النصوص أدبَ المقاومة

فرست عبدالرحمن مصطفى : بين الشهيدة دنيز ونساء الفتوحات..

عباس عبدالرزاق : بيان «سنتكوم»: تحذير امريكي ورسائل متعددة الاتجاهات

"سينتكوم" يدعو دمشق لوقف عملياتها الهجومية

تحذيرات امريكية مشددة من التصعيد ضد الكورد في سوريا

ماكرون: وحدة سوريا تتحقق بدمج "قسد" لا بمحاربتها

ضرورة الارتكاز على الحوار والتفاهم والوسائل السلمية

مظلوم عبدي يعلن الاستجابة للمبادرات الدولية

الإدارة الذاتية تعليقا على مرسوم الشرع: حقوق الكورد تصان بالدساتير الدائمة

المـرصد الايراني

ترامب يكشف سبب إلغاء ضربة إيران.. ويثني على القيادة الإيرانية

خامنئي: الاضطرابات الأخيرة مدعومة استخباريا ولن ننجر الى حرب

نجاح محمد علي: كيف أفشلت إيران مخطط تغيير النظام

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

ناشنال انترست: تعدد بؤر التوتر ينذر بمرحلة أكثر خطورة في الشرق الأوسط

واشنطن بوست: تسامح غريب مع الطغاة

د. عبدالله الأشعل: نحو مصالحة تاريخية بين الحاكم والمحكوم في العالم العربي

حراك جدي من اجل اعادة التوازن ومصلحة المواطنين

المرحلة المقبلة تتطلب توحيد الصفوف وتغيير مسار الحكم

اجتمع السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، السبت ٢٠٢٥/١/١٧، مع السيد شاسوار عبد الواحد، رئيس حراك الجيل الجديد، وعقب الاجتماع عقد الجانبان مؤتمرا صحفيا مشتركا، تم التأكيد خلاله على ضرورة إعادة التوازن الى الحكومة وتصحيح مسار الحكم وخدمة المواطنين في اقليم كوردستان.

وأكد الرئيس بافل جلال طالباني خلال المؤتمر، أن «المرحلة المقبلة تتطلب توحيد الصفوف وتغيير مسار الحكم بما يخدم مصالح المواطنين»، موضحا أن «الاتحاد الوطني الكوردستاني، وحراك الجيل الجديد يمتلكان الان ٣٨ مقعدا برلمانيا، ومستعدان لتحمل المسؤوليات تجاه الرأي العام».

وأضاف الرئيس بافل: «قبل عام كان هناك اعتقاد بجدية الحزب الديمقراطي الكوردستاني في تشكيل حكومة جديدة للإقليم، إلا أن المعطيات الحالية دفعت باتجاه خيارات أخرى».

وأشار رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني إلى التوصل إلى اتفاق مع حراك الجيل الجديد، وقال: «هذا الاتفاق ليس موجها ضد أي طرف سياسي، بل يهدف إلى دفع مسار كوردستان إلى الأمام وتحقيق إصلاحات

حقيقية تخدم المواطنين». وأوضح «استعداد الاتحاد الوطني لإجراء تغييرات جادة وتحسين معيشة المواطنين»، داعيا جميع الأطراف غير الراضية عن الوضع الراهن إلى الانضمام إلى هذا المسار الإصلاحي، مشيرا إلى تقارب الرؤى مع الجيل الجديد فيما يخص إحداث تغييرات جوهرية.

زيارة جميع الأطراف السياسية

وأضاف الرئيس بافل جلال طالباني، أن «الاتحاد الوطني سيزور جميع الأطراف السياسية الأخرى»،معربا عن أمله في أن يتم الاتفاق مع اللحزب الديمقراطي الكوردستاني أيضا وتشكيل حكومة قوية تخدم مواطني الاقليم.

واكد أن «غياب الاتحاد الوطني عن الحكومة كان سيؤدي إلى تدهور الأوضاع بشكل أكبر»، كما شدد على عدم وجود أي اتفاق حاليا مع الحزب الديمقراطي الكوردستاني، وأوضح أن هناك توجها لتوحيد الكتلة النيابية للاتحاد الوطني مع حراك الجيل الجديد، مؤكدا أن البلاد بحاجة ماسة إلى تنفيذ تغييرات حقيقية وجادة في المرحلة المقبلة».

من جانبه، قال السيد شاسوار عبد الواحد رئيس حراك الجيل الجديد إن «أي اتفاق محتمل مع الاتحاد الوطني الكوردستاني سيكون خطوة أساسية لإعادة التوازن في إقليم كوردستان».

وأضاف أن «الهدف من هذا الاتفاق هو ضمان قانون واضح وشفاف للميزانية، وتوزيع الموارد بشكل عادل بين المدن والمناطق، وصرف رواتب الموظفين بانتظام، ومنع البطالة بين الشباب، بالإضافة إلى ضمان أسواق عادلة ومفتوحة، وكذلك إعادة التوازن الى العملية السياسية في الاقليم».

وتابع شاسوار عبد الواحد: «هدفنا هو إحداث تغييرات جوهرية في إقليم كوردستان بعد ثلاثين عاما من الهيمنة شبه الكاملة للحكومات السابقة من قبل الحزب الديمقراطي، حيث لم تتحقق هذه التغييرات إلا خلال عامين».

وأشار إلى أن «هذه الخطوة تضمن وجود رئيس حكومة جديد أو نمط حكم جديد يحقق التوازن ويشمل جميع الأطراف السياسية»، داعيا جميع القوى المعارضة إلى «الانضمام لهذا المسار.

وأضاف رئيس حراك الجيل الجديد: «الهدف هو إعادة هيكلة الحكومة بشكل شامل، بحيث لا يبقى الحزب الديمقراطي الكوردستاني وحده مسيطرا على المناصب الرئيسة في الإقليم، بما فيها رئيسا الإقليم والحكومة، ورئاسة البرلمان، ورئاسة مجلس الأمن، ورئاسة القضاء، ورئاسة هيئة الشكاوى العامة، وقائد القوات المسلحة، والعلاقات الخارجية للإقليم».

وأكد شاسوار عبد الواحد أن «جميع المناصب الرئيسية التي يشغلها الحزب الديمقراطي البالغ عددها ٣٩ مقعدا في البرلمان يجب أن تخضع للتوازن واتفاق جديد»، مشددا على أن «هذه الخطوة ستسهم في إعادة التوازن السياسي والإداري في الإقليم وتفتح الباب أمام إصلاحات حقيقية تصب في مصلحة المواطنين».

قبول التحدي

وفي مبادرة مسؤولة أكد السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس، قبوله بتحد طرحه رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد، لتصحيح مسار الحكم في الإقليم وتفعيل برلمان كوردستان.

وقال الرئيس بافل جلال طالباني في مقطع فيديو نشره على صفحته الرسمية في الفيسبوك مخاطبا رئيس حراك الجيل الجديد شاسوار عبد الواحد: لقد اطلعتُ على مؤتمرك الصحفي وهذه هي المرة الأولى التي أتابع فيها مؤتمراً صحفياً مباشراً، لقد ذكرت جملة من الأمور بالإمكان مناقشتها لاحقا، ولكنك طرحت تحديا، تقول فيه: من يود تعديل ميزان القوى؟ من بوسعه العمل لجعل برلماننا فعالا ومؤثرا؟ من يريد أن يكون البرلمان مشرفا وقائما على الموازنة المالية ونشر الشفافية؟، نحن الذين نسعى وراء ما تقوله وطرحته. الاتحاد الوطني الكوردستاني هو الذي يريد ذلك؟.

وأضـاف: اؤكـد لك أن هذه الامور لايتم تعاطيها عبر المؤتمرات الصحفية والدوائر التلفزيونية. وعليه أدعو من موقفي هنا أن يقوم وفد الاتحاد الوطني الكوردستاني بمعيتي بزيارة إليكم يوم السبت المقبل. لاننا نأخذ الامور على محمل الجد إن كنتم كذلك. ونحن مستعدون إن كنتم كذلك.

شكرا جزيلا.. طابت ليلتكم يا أهل كوردستان.

اجتماع مع السيد محمد حاج محمود

هذا وسبق اجتماع السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني والسيد شاسوار اجتماعا للرئيس بافل مع السيد محمد حاج محمود، رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني، صباح السبت ٢٠٢٦/١/١٧.

الرئيس بافل يعزي بوفاة آية الله السيّد هادي الحسينيّ السيستاني

وجه السيد بافل جلال طالباني رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، الجمعة ٢٠٢٦/١/١٦ برقية تعزية بوفاة العلامة السيد هادي الحسيني السيستاني (قدس سره)، فيما يأتي نص البرقية:

بسم الله الرحمن الرحيم

(مِـنَ الْـمُـؤْمِـنِـينَ رِجَـالٌ صَـدَقُـوا مَـا عَـاهَـدُوا الـلَّـهَ عَـلَـيْـهِ فَـمِـنْـهُـمْ مَـنْ قَـضَـى نَـحْـبَـهُ وَمِـنْـهُـمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً)

ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة آية الله السيد هادي الحسيني السيستاني (قدس سره)، الذي ترك أثرا بالغا ودورا كبيرا في خدمة الدين والعلم وخسرت برحيله الأوساط الدينية والعلمية والحوزوية علما بارزا وشخصية جليلة.

وإننا إذ نعبر عن تعازينا القلبية بهذا المصاب الجلل ندعو الباري عز وجل أن يلهم سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) وأهل بيته الكرام الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسعة رحمته ويجعل مثواه الجنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٦/١/١٦

يجب ضمان حقوق الكورد وجميع المكونات في سوريا

استقبل درباز كوسرت رسول عضو المكتب السياسي، مسؤول مكتب العلاقات للاتحاد الوطني الكوردستاني، الخميس ٢٠٢٥/١/١٥، في مقر المكتب السياسي بمدينة أربيل، أندرو بيزلي القنصل العام البريطاني في اقليم كوردستان.

وجرى خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في المنطقة وخاصة في سوريا، ومسألة تشكيل حكومتي الاقليم وبغداد.

وأوضح درباز كوسرت رسول موقف الاتحاد الوطني إزاء الأوضاع في سوريا، قائلا: «الكورد شعب مسالم، ويجب ضمان حقوقهم وحقوق جميع المكونات الأخرى في سوريا في إطار مبادئ حقوق الإنسان والقوانين الدولية».

كما اتفق الطرفان على حساسية الأوضاع في المنطقة وضرورة الاحتكام الى الحوار والتفاهم وفق مبدأ التعايش السلمي، بدل الحروب واللجوء الى العنف.

وفيما يتعلق بتشكيل الحكومتين الجديدتين في العراق واقليم كوردستان، تم التأكيد على أهمية مواصلة الحوار المستند الى التفاهم والمشاريع المشتركة بهدف خدمة المواطنين.

لهذه الاسباب تم ترشيح نزار آميدي من قبل الاتحاد الوطني كمرشح وحيد

***تقرير خاص-قناة المسرى :**

من حيث المبدأ، فإن جميع الكوادر والمناضلين في الاتحاد الوطني الكوردستاني مؤهلون وجديرون بالترشح، إلا أنه ضمن هذه الثروة البشرية الثرية في الاتحاد الوطني ، لا بد من اختيار (نزار) واحد فقط لتلك المهمة والمسؤولية المحددة، وفي المحصلة، ولأجل قصر السلام وتمثيل الكورد في العاصمة بغداد، تم اختيار (نزار آميدي) ليكون المرشح الوحيد للاتحاد الوطني، وذلك استنادا إلى الدوافع الذاتية، وكذلك في ضوء العوامل الموضوعية، ليُكلف بمهمة كبيرة ومسؤولية جسيمة، ليكون المرشح الرسمي الوحيد لمنصب رئيس الجمهورية.

واليوم، وبعد آخر المستجدات والتغييرات والاستعدادات الخاصة بعملية الترشح لمنصب رئيس جمهورية العراق، ومن أصل (٨١) شخصا، سجلوا أسماءهم كمرشحين، تمت المصادقة على (١٥) اسما فقط من قبل مجلس النواب العراقي.

ويبرز (نزار آميدي) كمرشح الاتحاد الوطني الكوردستاني الوحيد لمنصب رئيس الجمهورية، وكمرشح يتصدر على بقية المرشحين، للأسباب التالية:

– هو المرشح الوحيد الذي واصل العمل النضالي والدبلوماسي والسياسي والإداري ولمدة (٢٣) عاما ودون انقطاع بنجاح في مدينة بغداد.

– يتمتع بعلاقات جيدة ومباشرة مع قادة جميع القوى والأطراف السياسية العراقية، بمختلف مكوناتها (الشيعة، السنة، الكرد، التركمان، المسيحيين، وغيرهم).

– هو المرشح الوحيد الذي يحظى بقبول جميع المكونات، ولم يصدر عنه في أي مرحلة أو موقف محدد أي تصريح أو موقف أثار قلق أو امتعاض أي حزب أو مكون عراقي.

ـ هو المرشح الوحيد الذي تتوافق عليه كل مكونات العراق، وهذا يؤكد حقيقة أن المرشح لمنصب رئيس الجمهورية يجب أن يكون شخصا ذا خبرة سياسية ودبلوماسية وإدارية، وبالقدر، وفي الوقت نفسه يجب أن يكون محل رضا وتقدير المكونات، ليصبح في المستقبل مظلة جامعة لجميع الأطراف.

ـ مرشح الاتحاد الوطني يمتلك منذ (٢٣) عاما، علاقات مباشرة مع جميع سفارات دول العالم في بغداد، بمعنى انه شخصية دبلوماسية معروفة على المستويين الإقليمي والدولي.

ـ وخلال ثلاث دورات رئاسية، كان مستشارا سياسيا ودبلوماسيا ناجحا لرؤساء جمهورية العراق.

– شغل منصب وزير البيئة الاتحادي، وكان مثال الوزير الناجح والنزيه في وزارته، ومثّل جمهورية العراق في العديد من المؤتمرات الإقليمية والدولية الخاصة بالبيئة.

ـ يمتلك خبرة متميزة في آداب السلوك (الإتيكيت) والبروتوكول السياسي، والآداب السياسية، واستقبال رؤساء ووزراء دول العالم، والالتزام بالقوانين والتعليمات الرسمية، واللقاء مع السفراء والدبلوماسيين، وغيرها.

– هو مرشح صادق، هادئ، متزن، يجيد عددا من اللغات، وعلى دراية واسعة بقضايا العراق وإقليم كوردستان، وعلى الدوام ملتزم بالدستور والقوانين العراقية، وتعامل مع جميع مكونات العراق على قدم المساواة.

ـ مرشح الاتحاد الوطني كان تلميذا الرئيس مام جلال، بل وتربى على يديه ، ولذلك سيواصل السير على النهج نفسه، ويتبع خطه ويطبق سياسة شدة الورد ، وسيكون جسرا لتقريب وجهات النظر بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، والعمل على حل القضايا العالقة بين الجانبين.

شخص خدم لمدة (٢٣) عاما في المجال الدبلوماسي في العاصمة بغداد، وفي أعلى مستويات السلطة في الدولة، ويتمتع بعلاقات ودية مباشرة مع جميع القوى والأطراف والمكونات، ويحظى بثقتهم ورضاهم، كما أنه داخل حزبه يُعد قائدا متزنا، وكان دائما عاملاً للوحدة والانسجام، ومحط ثقة جميع رفاقه، وخلال السنوات الماضية، تمكن من تمثيل حزبه تمثيلاً حقيقيًا في بغداد، ونجح في تطوير علاقات الاتحاد الوطني مع القوى الأخرى إلى مراحل أفضل، فبكل تأكيد، وبفضل هذه الصفات، فهو جدير بأن يكون رئيسا قويا وناجحا لجمهورية العراق.

ولهذه الأسباب، تم ترشيح (نزار آميدي) من قبل الاتحاد الوطني الكردستاني كمرشح وحيد، وهو مقارنةً ببقية المرشحين، في مقدمتهم وسيبقى متقدما عليهم.

رئيس الجمهورية يعزي سماحة المرجع الأعلى السيد السيستاني

بسم الله الرحمن الرحيم

{ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ }

سماحة المرجع الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني «دام ظله الشريف»

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

بأسف بالغ وحزن كبير تلقينا نبأ رحيل آية الله السيد هادي الحسيني السيستاني «قدس سره» إلى بارئه الأعلى بنفس راضية مرضية مطمئنة، لقد كرس الراحل الكبير جل حياته في خدمة الدين والعلم، فتلقى الدرس على جهابذة العلم من المراجع العظام، ومن علمه الثر نهل كبار الأعلام من أصحاب الفضل، فترك بصمة علمية راسخة في الأوساط الدينية والعلمية والحوزوية، وبهذا المصاب الجلل نبتهل إلى الباري عز وجل أن يلهم سماحتكم وأهل بيته الكرام الصبر والسلوان، ويجعل مأواه الجنة.

إنا لله وإنا إليه راجعون

د. عبد اللطيف جمال رشيد

رئيس الجمهورية

١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦

أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية

الى ذلك التقى فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الخميس ١٥ كانون الثاني ٢٠٢٦ ببغداد، رئيس المجلس الأعلى الإسلامي العراقي الشيخ همام حمودي، حيث جرى بحث عدد من القضايا وفي مقدمتها تشكيل حكومة قادرة على تلبية تطلعات أبناء الشعب والحفاظ على سيادة واستقرار البلاد.

وأكد رئيس الجمهورية أهمية استكمال الاستحقاقات الدستورية ضمن الأطر الزمنية المحددة والعمل على تشكيل حكومة وطنية بما ينسجم مع أحكام الدستور، موضحا أن المرحلة الحالية تتطلب تضافر الجهود بين جميع الأطراف لضمان الاستقرار السياسي والاقتصادي والأمني في البلاد.

من جانبه ثمن الشيخ همام حمودي حرص فخامته على تحقيق الاستقرار في المجالات كافة، مؤكدا سعي المجلس الأعلى إلى تذليل العقبات أمام مسار تشكيل الحكومة والاستحقاقات المقبلة.

السيدة الأولى تعزي القيادية إلهام أحمد باستشهاد 7 من أفراد عائلتها

قدمت السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد، الخميس، التعزية، للرئيسة المشتركة لدائرة العلاقات الخارجيّة في الإدارة الذاتيّة الديمقراطيّة لشمال وشرق سوريا إلهام أحمد، لاستشهاد ٧ من أفراد أسرتها في أحداث حلب الأخيرة.

وقالت السيدة الأولى في رسالة تعزية بعثتها لإلهام أحمد إنه "ببالغ الحزن والأسى تلقيت نبأ استشهاد سبعة من أفراد عائلتك المناضلة، الذين ارتقوا فداءا للكورد والإنسانية خلال الإبادة الجماعية التي تعرضت لها منطقتا الشيخ مقصود والأشرفية".

وأضافت أن "الأحزان المتواترة والهموم المتتالية والمصائب المتلاحقة باتت حصاد الأيام الغريبة التي نعيشها، تهدى تباعا إلى بني جلدتنا الذين يقدمون أفضل بنيهم قربانا للحرية وسعادة الإنسانية في عالمنا"، مستدركة أن "القوى العظمى تغض الطرف عن كل تلك المآسي والدماء التي تسيل من جسد شعبنا على أيدي قوى الظلام وأعداء النور".

وقالت أيضا إن "استشهاد سبعة من أفراد عائلتك لهو مصيبة كبرى، والآلآم تمس روح وجوهر كل وطني والأحرار كافة"، موضحة أنه "بقدر تلك الآلام المريرة التي تجرعناها وفي ظل صمودكم وشعبنا الأبي، يظل الأمل بالحرية وحياة كريمة يشرق في قلوبنا أكثر وأكثر".

كتابات حول القضية الكوردية

رئيس التحرير*

يشكل حصاد المرصد خلال عام ٢٠٢٥ وثيقة فكرية ومعرفية بالغة الاهمية في مسار توثيق وتحليل القضية الكردية، حيث تراكمت عبره عشرات الدراسات والمقالات والرؤى السياسية والفكرية التي تناولت المسالة الكردية في ابعادها التاريخية والسياسية والقانونية والانسانية، ضمن سياقات محلية واقليمية ودولية

متشابكة. ومع هذا الزخم المتواصل، لم يعد المرصد مجرد منصة نشر، بل تحول عمليا الى ما يشبه موسوعة رصينة، تعكس تنوع المقاربات وعمق النقاشات حول قضايا كردستان وحقوق الشعب الكردي ومسارات الحل والديمقراطية والسلام.

انطلق اهتمام المرصد من قناعة راسخة بان تسليط الضوء العلمي والموضوعي على القضية الكردية لا يخدم بعدها القومي فحسب، بل يعزز مشروعيتها السياسية والاخلاقية، ويدحض سرديات الانكار والتهميش، عبر الاستناد الى الوقائع والوثائق والتحليل الرصين. وقد حرص المرصد على جمع اصوات متعددة، من مفكرين وباحثين وسياسيين وصحفيين، كردا وعربا ودوليين، بما اتاح للقارئ والباحث الاطلاع على طيف واسع من الرؤى، المتقاطعة احيانا والمختلفة احيانا اخرى، لكنها تلتقي عند مركز واحد: حقيقة المسالة الكردية وحقها في الحل العادل.

وفي هذا السياق، يقدم هذا الحصاد توثيقا زمنيا لعناوين البحوث والمقالات والـرؤى التي نشرت خلال العام، دون الخوض في تفاصيلها، بوصفه دليلا مرجعيا سيستفيد منه الباحثون والمؤرخون وكل المهتمين باستقصاء حقائق القضية الكردية وتطوراتها. كما يمكن الاعتماد على بعض هذه العناوين بوصفها مدخلا لاستماد الافكار وتحليل التحولات الكبرى التي شهدها عام ٢٠٢٥، وهو عام يمكن اعتباره مفصليا في اعادة طرح القضية الكردية ضمن معادلات السلام والديمقراطية في المنطقة.

يمكن الاعتماد على بعض هذه العناوين بوصفها مدخلا لاستماد الافكار وتحليل التحولات الكبرى

2025/1/5

اوجلان: انه عصر السلام والديمقراطية والأخوة لتركيا والمنطقة
حراك مكثف نحو الكرد: طريق «التسوية» ليست معبدة
حسني محلي: هل يصبح أوجلان مانديلا ثانياً
تأكيدات اوروبية: يجب ان يكون للكرد دور في بناء سوريا الجديدة
ناشيونال انتريست: الكرد هم الخيار الأفضل لأمريكا في سوريا

العدد: 7978... 2025-01-09

تطورات أمريكية جديدة لصالح الكرد
د.محمد نورالدين: تركيا تستمهل المواجهة مع الكرد: فرص التسوية متضائلة

العدد: 7979... 2025-01-12

جمهورية الإنكار.. وحل القضية الكردية
حسني محلي: خيارات ترامب الصعبة.. بين تركيا و«إسرائيل» والكرد
ديفيد إل. فيليبس : السلام في الداخل، السلام في الخارج

العدد: 7980... 2025-01-19

دميرتاش: أدعم أوجلان من أجل السلام
مباحثات الحل الديمقراطي في كردستان تركيا
معاريف: تركيا، الدولة التي تحولت من صديق إلى عدو خطير
د.محمد نورالدين: إردوغان يصعّد بوجه الكرد: لا أفق للمصالحة
الكرد ضمن أولويات واستراتيجيات الغرب في الشرق الأوسط
روبرت إليس: الكرد السوريون في مرمى نيران أردوغان
د. يوسف كوران: الاتحاد الوطني .. مسيرة نضال وثبات على المبادئ

العدد: 7981... 2025-01-23

سوران الداودي : إلغاء قرارات مجلس قيادة الثورة خطوة لتحقيق العدالة
وينثروب رودجرز : عن دوافع شعور الكرد بخيبة أمل إزاء إرث بايدن
دعم الخصوم ..تزايد الخلافات التركية الإيرانية حول الملف الكردي
ترامب وتركيا والمعضلة الكردية خلال المرحلة القادمة
جوزيف إل. فوتيل: ينبغي لامريكا أن تركز على الخطر الداعشي ودعم الكرد

العدد: 7982... 2025-01-26

مامه ريشه اسطورة النضال التحرري لشعب كوردستان
شاناز إبراهيم أحمد: التآم جروح التاريخ.. تكريم ضحايا جينوسايد الأنفال
كردستان العراق.. قرى كاملة هجّرت بفعل النيران التركية
سوران الداودي : التفاوض مع اوجلان..خطوة استباقية تركية
حسني محلي: من سيقرر مصير كرد سوريا.. الأتراك أم العرب وربما آخرون!

العدد: 7983... 2025-01-30

القضية الكردية في تركيا: فرصة للحل من بوابة «الكردستاني»
محمد شيخ عثمان : «قوة» الحكومة..سلاح ذو حدين

2025-02-02

عماد احمد : ئارام القائد والمبدع والسياسي اللامع
ستران عبدالله : الشهيد ئارام صحفيا ومحللا سياسيا
كركوك بين شعارات التعايش وأفعال تأجيج الفتنة القومية
الازمة بين اقليم كردستان والحكومة الاتحادية تتفاقم من جديد
ديفيد رومانو : مستقبل سوريا يعتمد على الكرد

2025/2/6

مكانة الرئيس مام جلال في مذكرات نصير الجادرجي
فرنسا: الكرد حلفاؤنا المخلصون ولن نتخلى عنهم
صالح مسلم : لن نتنازل عن مكاسبنا
إلهام الأحمد: الكرد جزء لا يتجزأ من سوريا
محمد شيخ عثمان : بين حق الاحتجاج وتحمل المسؤولية

العدد: 7986... 2025-02-09

شرف الدين جباري : المرافعة الكبرى لمام جلال.. كردستان حقائق ووثائق
سوران الداودي: التوازنات السياسية في كركوك بين الشراكة والتحديات
« الكردستاني» يوقف عملياته قبل دعوة أوجلان «المرتقبة»
العلم الكردستاني بين الحقوق الدستورية والازدواجية في مفهوم السيادة

2025/2/13

سوران الداودي : قمع الاعتصامات في أربيل: نهج عبثي لا تحمد عقباه
ابراهيم العبادي: الحوار العربي الكردي وعواصف التغيير
المؤتمر القادم في باريس وحقوق الكرد في سوريا

العدد: 7988... 2025-02-16

هيرو خان.. رمز النضال والمقاومة النسوية الكردية
بابيك: اوجلان و إخراج القضية الكردية من الصراع إلى الديمقراطية
د.سعيد الحاج: تركيا وفرصتها الذهبية لحل المعضلة الكردية
سوران الداودي : الاتحاد الوطني ودوره المحوري في المعادلة الأمنية

العدد: 7989... 2025-02-2

الرئيس مام جلال.. الحقائق والمواقف التاريخية
مسؤوليات كبيرة وحساسة على عاتق إعلام الاتحاد الوطني في هذه المرحلة
صلاح الدين دميرتاش: ما هي القضية الكردية؟
إبراهيم اليوسف : رسالة من الكتّاب والأدباء الكرد إلى أحمد الشرع

العدد: 7991... 2025-02-27

د.دلاور علاء الدين: عملية السلام التركية الكردية وتداعياتها الإقليمية
نداء تاريخي قد يغيّر الديناميكيات الإقليمية

العدد: 7992... 2025-03-02

الكرد الفيليون في العراق.. رحلة البحث عن الهوية ورفات الضحايا
نداء اوجلان من أجل السلام والمجتمع الديمقراطي
النقاط المتعلقة بعملية نزع السلاح...خلال ثلاثة أشهر سيتم تصحيح كل شيء
صلاح الدين دميرتاش: دعونا نكون إلى جانب السلام
د.محمد نورالدين: نداء تاريخي لاوجلان: الكرد أمام مفترق جديد
مركز دراسات: نداء أوجلان، والمشهد الكردي والتركي والإقليمي
مايكل روبين: عندما تصبح تركيا مستعدة للعيش في سلام مع نفسها وجيرانها
محمد شيخ عثمان : نداء السلام.. فرصة ومسؤولية مشتركة

العدد: 7993... 2025-03-06

د.يوسف طؤران : الملتقى الحزبي.. نهج جديد في المشاركة والقرار
د.محمد نورالدين: ما بعد نداء اوجلان.. طريق الحلّ ليست معبدة
أوجلان: حان الوقت لإعادة بناء الديمقراطية ومستقبل تركيا والشعب الكردي
انتريجيونال: التداعيات المتوقعة لتأييد واشنطن مبادرة « أوجلان»؟
حسني محلي: المصالحة التركية – الكردية.. وعلاقتها بسوريا
محمد شيخ عثمان : انتفاضة كوردستان.. خارطة طريق لمسار الحكم

العدد: 7994... 2025-03-09

سوران الداوودي: الملتقى.. تحول جديد في العمل الحزبي
اعلام الاتحاد الوطني رائد في نقل الحقائق وبعيد عن خطاب الكراهية
د. شيلان فتحي: الحكومة الجديدة.. التوازن والمشاركة الحقيقية
د.محمد نور الدين: «الحل الكردي» أسير الغموض: تركيا لا تكشف خطواتها
نيوزويك : دعم عملية السلام في تركيا يخدم المصالح الامريكية
ستران عبدالله : معوقات يمكن أن تتحول إلى فرص

العدد: 7996... 2025-03-16

ستران عبدالله : الملتقى الثاني على أرضية صلبة
محمد شيخ عثمان : حلبجة ومتطلبات تحويل الالم الى الامل
بلال بيليجي: نقطة تحول للديمقراطية في تركيا

العدد: 7998... 2025-03-27

بسي هوزات: لا يمكن للعملية أن تمضي قدماً بدون ضمانات قانونية وحقوقية
فابريس بالونش: الفيدرالية: مسار محتمل لإعادة إعمار سوريا

2025/4/6

الرئيس مام جلال... قامة الاعتدال والحوار والتفاهم
القاضي مدحت المحمود: مام جلال وانتقال العراق إلى رحال الديمقراطية
محمد شيخ عثمان : مام جلال..يكفيك فخرا واعتزازا هذه المآثر
بارزان الشيخ عثمان : رئاسة بوجه إنساني قائم على التسامح ونبذ الضغينة
هدى الحسيني: تداعيات إقليمية للتقارب التركي ــ السوري ــ الكردي

العدد: 8000... 2025-04-13

علي شمدين: إبراهيم باشا المللي.. شعلة مضيئة في سماء الجزيرة
العدد (٨٠٠٠) شهادة المهنية والمصداقية في زمن التقلبات

العدد: 8001... 2025-04-17

الادعاء العام: «الانفال»من أفدح الجرائم الوحشية الواقعة على الانسانية
د. هيرش رسول : الكورد لديهم «فاجعة الأنفال»، ولكن...!
د. شيلان فتحي: ذكرى الأنفال و جلسة حلبجة ومعسكر طوبزاوة
فؤاد عثمان : المحكمة الجنائية الدولية والبت في جريمة «فاجعة الانفال»
صلاح الدين دميرتاش: مـع الســـــلام دون الخـــــوف
د.محمد نورالدين: المسألة الكردية في تركيا: تفاؤل بحلّ قريب

العدد: 8002... 2025-04-20

موديرن بوليسي: الحكم الذاتي الكردي.. مفتاح الوحدة التركية
اللامركزية في سوريا كفيلة بإنهاء الصراع
قائمة امريكية لدمشق بـ 8 خطوات لـ"بناء الثقة"

العدد: 8003... 2025-04-24

في الذكرى السنوية للصحافة الكوردية.. ما العمل؟!
الصحافة الكوردية وتصويب مسار الحكم و جدلية "السلطة الرابعة"
سوران الداوودي: قائد يرسم خارطة الطريق ويمنحنا الثقة
مركز دراسات: دوافع اهتمام باريس بتطوير العلاقات مع كردستان العراق
فورين بوليسي: : هل وصل الكورد إلى نقطة تحول سياسية؟
مظلوم عبدي : حول اتفاق الـ(10) من آذار والاعلان الدستوري وتطلعات الكورد

العدد: 8004... 2025-04-27

بنود الوثيقة السياسية المشتركة لـ "مؤتمر وحدة الموقف الكردي"
مجلس سوريا الديمقراطية: قضية الكورد ليست فئوية ومناطقية

العدد: 8005... 2025-05-01

الرئيس مام جلال..محاميا ومدافعا حقيقيا عن حقوق العمال و وحدتهم
حوار صريح مع رئيس الاتحاد الوطني حول المهام والتحديات الراهنة
د.محمد نورالدين: المؤتمر الكردي يكسر سقف 10 آذار: الفدرالية مطلباً أول

العدد: 8006... 2025-05-04

سري ثريا أوندر: حول السياقات المحلية والإقليمية والدولية لفشل عملية السلام
سري ثريا أوندر: الحظر..يريدون تركيا مختلفة ولا يفقهون السياسة
المونيتور: كردستان سوريا..الملاذ الآمن للأقليات

العدد: 8007... 2025-05-11

بيان: حزب العمال الكردستاني يعقد مؤتمره الثاني عشر بنجاح
علي شمدين: ربَّ كردي لم تلده أمتنا الكردية..سري ثريا نموذجاً

العدد: 8008... 2025-05-15

قرار الحل في مؤتمر حزب العمال الكردستاني من أجل بداية جديدة
أردوغان: دخلنا مرحلة تعزيز الوحدة والأخوة الكردية-التركية
رئيس البرلمان التركي: انها فرصة لفتح الطريق أمام السلام الاجتماعي
الحزب الكردي يحدد خارطة الطريق لما بعد حل العمال الكردستاني
سوران الداودي : سقوط زمن الجنرالات

العدد: 8009... 2025-05-18

محمد شيخ عثمان : بغداد.. اربع قمم ومفارقات أربع
د. عدالت عبدالله : رئاسة الجمهورية وتعزيز مكانة العراق عربياً
حان الوقت لضمان تحقيق السلام والديمقراطية
من مام جلال إلى رشيد.. رئاسة كردية للقمة العربية ...رسائل ومعاني

2025/5/22

أوجلان: إصلاح العلاقات التركية – الكردية يحتاج إلى «تحول كبير»
بارزان الشيخ عثمان : أردوغان أمام اختبار تاريخي بعد حلّ حزب العمال الكردستاني
أحمد داود أوغلو: فرصة الحل السلمي عالية جداً ولا يمكن تحقيق السلام بالانقسام
لطيف نيرويي : السليمانية و زيارة داود أوغلو

العدد: 8011... 2025-05-25

فريد اسسرد: تأسيس الاتحاد الوطني غير مسار التاريخ في كوردستان والعراق
ذكرى بدء اخراج النفط في شيواشوك..خطوة تأريخية ومفخرة وطنية كبيرة
محمد شيخ عثمان : الرئيس مام جلال ونهجه الراسخ للحل السلمي للقضية الكردية في تركيا
السلام يعني تركيا ديمقراطية.. فرص مهمة ومخاطر جدية

العدد: 8012 ... 2025-05-29

بكيرهان: عملية السلام و ضرورة تحمل المسؤولية والتحدث بشجاعة
إلهام أحمد: سوريا .. الحرية غير مكتملة بشكل خطير
الاخيرة..الاتحاد الوطني واستراتيجية حزب الاجيال

العدد: 8013 ... 2025-06-01

جلال طالباني: من اجل توسيع قاعدة الاتحاد الوطني الكردستاني
ملف خاص : الرئيس بافل وخطابات تجديد العهد وتصحيح المسار
ملف خاص : الرئيس مام جلال.. وضرورات تأسيس الاتحاد وحماية ثقله الاستراتيجي
عادل مراد: عن بدايات تأسيس الاتحاد الوطني وعودة الامل لشعب كردستان
د. شيلان فتحي : الاتحاد الوطني بين الإرث التاريخي والتحديات المستقبلية
جمال ئاريز : الاتحاد الوطني .. من نفق اليأس الى اليوبيل الذهبي
د. عادل عبدالمهدي: الاتحاد الوطني ضرورة كردستانية وعراقية واقليمية وعالمية
ستران عبدالله : طيف أزمة جديدة وسراب المسؤولية الوطنية

2025/6/5

بغداد وأربيل.. شراكة هشة تحت ثقل الخلافات النفطية والسياسية
من يتحمل مسؤولية "تجويع" المواطن الكردي؟
اقليم كردستان حجر الأساس في بناء العراق الموحد
فوزة يوسف: الإدارة الذاتية هي عنوان الحل
د.عدالت عبداللـه : موظفو كردستان مرة أخرى

2025/6/12

هيرو ابراهيم احمد..البيشمركة الأنثى الأصيلة
خليل عبدالله : هيرو ابراهيم احمد أيقونة النضال
يوسف زوزاني : الى هيرو خان في يوم ميلادها
تقرير عبدالله اوجلان الى المؤتمر الـ 12:
نقاط على طريق الحل و السلام

2025/6/19

احدث تصريحات عبدالله اوجلان حول المرحلة الراهنة
صلاح الدين دميرتاش :»حان وقت الشجاعة وليس التحدي«

2025/6/22

لطيف نيرويي: خمسون عاما من الأمجاد...خمس حقائق
مظلوم عبدي: انها مرحلة تاريخية وعلى الكرد التكاتف واخذ مكانتهم

العدد: 8019... 2025-06-26

بولدان: مجلس الأمة التركي الكبير امام مسؤوليات تاريخية
مها حسن: البوصلة الكردية... صمام الأمان السوري
"هيرو إبراهيم أحمد... المرأة التي صنعت التاريخ بصمت الجبل"

العدد: 8021... 2025-07-03

لطيف نيرويي: مقترح يواكب التغيرات الداخلية في الإتحاد الوطني الكردستاني
رسالة أوجلان إلى الوفد الأوروبي
ضمان الأمن بالمساواة والعدالة وليس بمزيد من التسلح

العدد: 8022... 2025-07-06

هادي غولام : زلزال الفكر ومؤشرات الدولة الكردية
فلاح المشعل: شعب كردستان، الضحية الحزينة!
تونجر بكرهان : إنها فرصة الجميع لإرساء الديمقراطية في تركيا
سوران الداوودي: كركوك في صلب استراتيجية الاتحاد الوطني

العدد: 8023... 2025-07-10

التقصير الدستوري والقانوني للحكومة الاتحادية في صرف رواتب كردستان
احمد عبدالحسين: بغداد – أربيل بين ثابتين إنسانيّ ووطنيّ
أوجلان يطلق نداء جديدا حول عملية السلام
كرديار دريعي: غرب كردستان في المعادلات السورية الجديدة

العدد: 8024... 2025-07-13

محمد النصراوي: رواتب كردستان.. صراع النفط والدستور
الكرد يؤسسون لدولة ديمقراطية جديدة في تركيا
سوران الداوودي: نهاية الرصاص بداية الكلام
محمد شيخ عثمان: شتان بين تسليم السلاح او حرقه
علي شمدين : لحظات تاريخية مؤثرة في السليمانية
شورش درويش : عن جولة «اللاتفاوض» بين دمشق والإدارة الذاتية

العدد: 8026... 2025-07-20

لطيف نيرويي : أخيرا أنتصرت إرادة السلام
سعد بن طفلة العجمي : الكرد والكابوس الإقليمي
حازم صاغية: «العمّال الكردستاني» إذ يستفزّ ثقافة المنطقة
د.عدالت عبد اللـه: إتفقوا يا سادة فالتاريخ لا يرحم
جاسم الحلفي: رواتب كردستان... الأزمة التي لا ينبغي أن تستمر
فاتح عبد السلام: الرواتب في أمريكا وبريطانيا والعراق
حسني محلي: كرد تركيا تركوا السلاح.. فهل تنتهي القضية؟
شورش درويش : درس السويداء الذي لن تتعلمه دمشق
محمد شيخ عثمان : حيّ على الالتزام والوئام

العدد: 8027... 2025-07-24

عماد احمد و سبع افتتاحيات : أوان اعادة البريق الى النضال الوطني
محمد شيخ عثمان : افتتاحيات رائدة بمبادرات مسؤولة
هيوا محمد: الحوار والتفاهم لايقاف المسيرات وصرف الرواتب
بغداد وأنقرة بعد "تفكيك" العمال الكوردستاني.. فرص أم أوهام؟
تونجر بكرهان: القضية الأساسية هي الحل الديمقراطي للقضية الكردية

العدد: 8028... 2025-07-27

محمد شيخ عثمان: قرارات منع اللغة الكوردية.. خلل عابر أم محاولة ممنهجة ؟
اوجلان: مراسم حرق الاسلحة أظهرت إرادة وإيمانا وعزيمة على السلام
مركز دراسات: كرد تركيا.. الكفاح المسلح أصبح من الماضي
ستران عبدالله : و في النهاية لايصح إلا الصحيح

العدد: 8029... 2025-08-03

ستران عبدالله : أين انت ايها التميمي العزيز؟
سالار محمود : أيهما السبيل القويم، خيار الاتفاق أم خيار مقاطعة بغداد؟
عدالت عبدالله: كردستان تتحوّل إلى عراق جديد
سوران الداوودي: في اليوم العالمي لمناهضة الاتجار بالبشر صرخة من سنجار
خالد سليمان : سيرة "الحجاج" الذي كان يعذب ضحاياه بالشمس
محمد شيخ عثمان : جرائم الأنفال وشنكال، بين الحس الوطني المسؤول والانصياع ..
دميرتاش: تحقيق السلام أهم من الإفراج عني

2025/8/10

عماد أحمد : مع مام جلال، حزنٌ ورؤيا
سوران الداوودي: كركوك... ورقة ساخنة في لعبة السياسة
فرست عبدالرحمن مصطفى: العراق بين الاستقلال المبكر وغياب التأسيس السياسي
د. طارق جوهر سارمه مي: واقع البرامج السياسية.. بين التحييز والمهنية

2025/8/14

عماد أحمد : مع مام جلال، فكٌّ وحـلٌّ
عباس عبدالرزاق : خالو كولمرا والسياسة الكردية.. لا نشتري الشجار بعد اليوم
سعدي أحمد بيره: وحدة الكرد ضمانة نجاحنا في بغداد
لطيف نيرويي: شنكال، جرحٌ دائمٌ منسيّ!

العدد: 8032... 2025-08-17

ستران عبدالله : سنة أولى ازدهار.. مع ابن كركوك البار
لطيف نيرويي : احسنتم سيادة المحافظ..كركوك في ايد امينة
ژ زينةر رمحمد : حصاد عام مثمر في كركوك
فرست عبدالرحمن: كركوك من ساحة صراع إلى مدينة الأمل
حسني محلي: تركيا والكرد.. سلام في الداخل وحرب في الخارج
محمد شيخ عثمان: المحافظ الذي تحتاجه كركوك

العدد: 8034... 2025-08-28

محمد شيخ عثمان: مفاخر حزبكم الحليف
شاناز هيرانى: التحالف الديموقراطي الاجتماعي وإنعقاد مؤتمره في السليمانية
حسني شيلو :مؤتمر «السليمانية» تجمع حزبي عظيم ينتظره أمل أكبر ..
هالة بن يوسف :من السليمانية إلى كل العالم العربي
محمود خوشناو:الاتحاد الوطني، من جبال كوردستان إلى العمل الدولي المشترك
سوران الداوودي:الاشتراكية الدولية ودور فقيد الأمة في تعزيز هذا المسار

العدد: 8035... 2025-08-31

خيانة 31 آب في أرشيف الرئيس كلينتون والمخابرات الأمريكية
مام جلال ..نداء وحقائق للشعب العراقي

أحداث 31 آب 1996 و عاصفة الثأر في لقاء العمر
تقرير استقصائي: 31 آب واشهار العلاقة الخيانية
فرست عبدالرحمن مصطفى : 31 آب... أربيل بين دبابات الغريب وخناجر القريب...
محمد شيخ عثمان: جسر كردي-عربي واقليمي في قلب التحالف الديمقراطي

2025/9/7

محمد شيخ عثمان : رسائل افتتاح منبر ثقافي في قلب بغداد
سوران الداوودي: بافل طالباني وتعزيز الحضور الكوردي في الفضاء العربي
بيشه جوهر: أنتخاب الرئيس بافل وفصل جديد للعالم العربي
نيان خسرو: ملامح تعاون جديد بين الاتحاد الوطني والتحالف الديمقراطي الاجتماعي
يوسف الطيب: الاتحاد الوطني ... سياسة الاعتدال وتحويل التحديات إلى فرص
محمد شيخ عثمان: إنجاز باهر يبهج روح الرئيس الراحل مام جلال

2025/9/11

د. كاروان علي: أخبار من أروقة السياسة والتعليقات من المنزل
حيدر خليل سورميري : مام جلال..أثر عميق في القلوب والعقول معا

العدد: 8038... 2025-09-14

الممارسات المناهضة للديمقراطية تسمم عملية السلام
الرئاسة المشتركة لحزب المساواة تزور رئيس حزب الشعب الجمهوري
المتطلبات القانونية في عملية السلام والمجتمع الديمقراطي
احمد سليمان: الفيدرالية هي الحل الأمثل لسوريا
محمد شيخ عثمان : مكونات اصيلة ام اقليات؟

2025/9/21

هيوا سرهنك: منصب مهم في أجندة الحركات الديمقراطية في العالم العربي،
ستران عبدالله : عجاج... عنوان مأساوي أمام الصمت المطبق
سالار محمود: عجاج من نقرة السلمان الى قاعة المحكمة الجنائية العليا
محمد شيخ عثمان : «جينوسايد» آخر بحق كردستان
فوزة يوسف: السلام لا يبدأ بالتهديد
سوران الداودي : كركوك أمانة تاريخية.. وعهدنا أن نصونها

2025/9/28

محمد شيخ عثمان: من جوهر رؤيتنا وصواب توجهاتنا
شوان كريم كابان: ذلك الحلم الذي سيدفن تحت التراب!
هاوژين شوكر: الاتحاد الوطني وتقدم الديمقراطية في إقليم كردستان
عبدالله حساري: كركوك: بين الانتماء للعراق والتطلعات الإقليمية
عباس عبدالرزاق : مدينة نصف جهان: بين الذاكرة والكلمة
أحمد سليمان: أهمية وحدة الصف الكردي ودور قوات سوريا الديمقراطية

2025/10/5

د. أرسلان بايز : قبعة مام جلال
لطيف نيرويي : مام جلال وتثبيت دعائم الفيدرالية من كردستان إلى العراق
محمد شيخ عثمان : الرئيس الذي غلب الهمَّ الوطني على الهم الشخصي
سوران الداودي : مام جلال... حكيم الأمة ورمز التعايش
بارزان الشيخ عثمان : الرئيس مام جلال يبقى رمزا شامخا لحرية الضمير والتعايش السلمي
عباس عبدالرزاق : مام جلال..مرآة الزمن ونديم الحكمة
رزكار شواني : الرئيس مام جلال.. حكيم السياسة وصمام الأمان في العراق
فؤاد عثمان : في ذكرى رحيل قائد ورمز الكورد وصمام الامان للعراق والعراقيين
شلير غفور ژ : شفرات رئاسة مام جلال
عزيز شمو الياس : شهادة.. بمناسبة الذكرى الثامنة لرحيل الرئيس مام جلال
وليد حميد خليل : الرئيس مام جلال.. مهندسا للسلام وتركيب الأفكار التقدمية
فرست عبدالرحمن: مطار مام جلال.. اسمٌ يليق بالمكان والذاكرة
جنكيز جاندار: في حل القضية الكردية لا غنى عن المواطنة المتساوية، والإدارات المحلية
گلاويژ: في هذه الذكرى، أقف صامدا شامخا

2025/10/9

الرئيس بافل.. صوتوا للقائمة 222... القوة القادرة على خدمتكم
لطيف نيرويي: انطلاقتـــــنا القـــــوية
ستران عبدالله: نحن القائمة ٢٢٢، مجبرون وممتنون
في ذكرى قائد كل العصور وفخر الأمة الى رئيسي ومعلمي وقائدي
الاتحاد الوطني متحد الصف ويحقق انتصارات كبيرة في الانتخابات
فكفكة التشابكات: رهانات تباطؤ التسوية الكردية في تركيا
محمد شيخ عثمان : خطاب انتخابي ام نهج استراتيجي مستدام؟

2025/10/12

د.عدالت عبدالله: حزب طالباني والدعوة مجدداً إلى سياسات وطنية
سوران داودي : قراءة عراقية لخطاب الرئيس بافل جلال طالباني
ژينەر محمد: الرئيس بافل ..حديث يجسد ما كان ينتظره الجميع
فرست عبدالرحمن مصطفى: "الإنسان أولاً... الاتحاد الوطني يعيد للسياسة روحها
عباس صحبت عزيز : كركوك تتوشح رداءها الاخضر من جديد
د. فؤاد احمد : الحلول الدستورية أساس الاستقرار بين بغداد وأربيل
نحو تسوية تاريخية عادلة: متطلبات واقعية لإنجاح عملية السلام الكردية في تركيا
عقد على تأسيس قوّات سوريا الديمقراطية
قسد .. الامل وحامل راية حماية كل المكونات والثقافات
محمد شيخ عثمان : مطار السليمانية بين إغلاق السماء وفتحها

2025/10/16

عباس عبد الرزاق : زيارة بافل طالباني إلى بغداد: بين الحوار السياسي وضبط التوازنات
"تحول مذهل".. أردوغان يعيد صياغة موقفه من الحزب الكردي!
محمد شيخ عثمان : الرقم (٢٢٢) انعكاسا لهوية الاتحاد الوطني

2025/10/19

أوجلان: هذا هو الطريق الصحيح نحو السلام
تونجر بكرهان: معا، يمكننا أن نجعل تركيا دولة نموذجية في الديمقراطية
شفان إبراهيم: الكرد السوريون بين حقوق مهددة ومركزية متربّصة
يوسف الطيب: سياسة الاعتدال وتحويل التحديات إلى فرص

2025/10/23

برنامج واستراتيجية الاتحاد الوطني الكردستاني..القائمة رقم (222)
سوران داوودي : رسالة بافل طالباني: الاتحاد الوطني صوت الأمل وبوابة التغيير
عباس عبدالرزاق : بافل طالباني بين حماية الثروة ومنع التلاعب
عماد أحمد : هكذا ودعنا الليل، واستقبلنا فجر يومٍ جديدٍ
تونجر بكرهان: موقفنا في الذكرى السنوية الأولى لبدء عملية سلام
محمد شيخ عثمان : شباب كردستان وراعي تطلعاتهم

2025/10/26

لا نطلق الوعود عبثا، ولا نوزع الكلام عنوة، بل ننفذ ما نقوله فعلا

بكرهان: السلام ليس للكورد فحسب، بل لجميع الـ 86 مليونا.

د. مرشد اليوسف: اتفاقية الشرع – عبدي.. بين واقع التنكر وآفاق الصراع

لطيف نيرويي : نحن.. و هم.. والانتخابات..(1)

2025/10/30

سوران الداودي : الاتحاد الوطني.. من الوعود إلى الافعال

عباس عبدالرزاق : بافل طالباني: كركوك تحررت بالديمقراطية لا بالحرب

عماد أحمد: أيها الرفاق.. هيا إلى «زكار»

محمد شيخ عثمان : مشروع وطني من عمق الإقليم إلى قلب بغداد

د. فؤاد أحمد : الاتحاد الوطني ركيزة استقرار العراق ومستقبل الكورد

إيلين علي : الاتحاد الوطني.. رؤية وطنية تدعم الإصلاح والتوازن بين المركز والإقليم

نحو بناء مجتمع سلمي وديمقراطي

2025/11/2

عماد أحمد: أسئلة العم هادي... بين الأسد وغزالة فريدمان

لطيف نيرويي : نحن.. و هم ...والانتخابات

بروين بابكر: من سيكون قوتك في بغداد؟

سوران الداوودي : كركوك... مدينة الجميع ومسؤولية الجميع

محمد شيخ عثمان : يوم «إعلام الاتحاد الوطني» وعقود من صوت الحقيقة

تونجر بكيرهان: في الذكرى الثانية بعد المائة للجمهورية: كيف سنعيش معا؟

2025/11/6

عماد أحمد : الإتحاد والنساء والعمة خنان

لطيف نيرويي : الرئيس وأربيل والمكونات

ستران عبد الله: حملة البارتي يؤكد حقيقة خطاب الاتحاد الوطني

د.يوسف كوران: انتخابات بلا حلول

تونجر بكرهان: القضية الكردية هي حجر الزاوية في الديمقراطية التركية

صلاح الدين دميرتاش: مراجعة المرحلة: ما فاتنا فعله، وما يمكن تداركه اليوم

2025/11/13

الرئيس مام جلال..صمام الامان و رئيس في التوقيت الصحيح
محمد شيخ عثمان: مام جلال رمزا للوطنية ومسار العراق نحو الديمقراطية
عماد أحمد: كرنفال الانتصار واستذكار الشهداء
سوران الداودي : كركوك انتصار سياسه التعايش
شاناز إبراهيم أحمد: خسئت..رسالة إلى فاضل مطني
ستران عبدالله: فاضل ميراني و «آخره باخن »
بكرهان: فرص الحل، والعقبات التي تعترض طريق السلام
مركز دراسات: مكاسب وخسائر زيارة الشرع: ملامح حرب داخلية.. و"قسد" ركيزة التحالف
محمد شيخ عثمان: إقليم كردستان ما بعد الانتخابات النيابية العراقية

2025/11/16

عماد أحمد: النجاح البرلماني والواجب الوطني
فرست عبدالرحمن: بافل طالباني.. استمرار المدرسة الجلالية في الدبلوماسية
كالكان: لاخيار امام الجميع سوى نجاح هذه العملية
تركيا بين بناء الدولة وبناء الديمقراطية
محمد شيخ عثمان: : جهل حسابي أم ابتزاز متعمد؟

2025/11/20

نرمين عثمان محمد: لذكرى ثائر نبيل
صلاح الدين دميرتاش: لا تتراجعوا عن الخطوات الملموسة
الاخيرة : رئيس الجمهورية، حامي الديمقراطية مجددا

2025/11/23

عباس عبدالرزاق: يوم الشهيد... ذاكرة الدم والكرامة في تاريخ الاتحاد الوطني
محمد شيخ عثمان : كلاويز بين الذكاء الاصطناعي والهوية الثقافية
بيان : خطوة تاريخية في محادثات السلام
صلاح الدين دميرتاش : التركيز يجب أن يبقى منصبا على مسار السلام
جون بولتون: استمرار المسيرة السلمية في تركيا سيفيد الجميع
أمريكا وهندسة التوازنات في سوريا عبر استراتيجية "الضم والدمج"
د.يوسف كوران : الغرور السياسي بمنطق: إما ألعب او افسد اللعبة

2025/11/30

فرست عبدالرحمن: كورمور.. حين تتحول الكارثة إلى مزاد سياسي رخيص

سوران الداودي : كورمور... حين يسبق الاتهام الحقيقة

عباس عبدالرزاق : خورمور... عندما يتحوّل الغاز إلى نقطة ضعف استراتيجية

أوجلان: عملية السلام ستؤثر على مصير تركيا والشرق الأوسط والكورد

حسني محلي: بعد 26 عاما.. هل يصبح اوجلان مانديلا ثانيا؟

مظلوم عبدي : لا اتفاق عام دون حل القضية الكردية والمكونات الأخرى في الدستور

محمد شيخ عثمان : إعلام عبثي ام وضاعة التوجيه؟

2025/12/4

بيان :رؤية الاتحاد الوطني واستراتيجيته بشأن تشكيل الحكومتين

د. يوسف كوران :إقليم كردستان عند مفترق الفرص والمخاطر

نرمين عثمان محمد:هيرو خان ...رمز العطاء والمساندة

بيشة جوهر: ما علمتني هيرو إبراهيم أحمد عن القوة

تقرير استراتيجي: الغموض الاستراتيجي.. تركيا أردوغان في عالم متعدد الأقطاب

2025/12/7

القضية الكردية في إستراتيجية وزير الخارجية الأمريكي

مشروع واحد في مواجهة التشتت

سياسة العداء للكرد: خسارة تركمانية وربح لقلة متنفذة

سلطة تحذف الشهور... وزمن ينهار أمام شعبٍ محتار!!!

سوران الداوودي: مسرحية رخيصة.. ومحاولة يائسة لتضليل الرأي العام

2025/12/11

لطيف نيروه يي : لو كنتُ مكان محافظ أربيل

صلاح الدين دميرتاش: السلام بمواجهة الحقائق بشجاعة، دون نسيان آلام الماضي

فيغن يوكسك داغ : الوحدة الديمقراطية هي قوة العصر الجديد

مطلب «المواطنة المتساوية» يربك «عملية السلام» مع الكورد

مركز دراسات: سوريا بعد عام من التغيير.. مجازر"دولة الفصيل" الوظيفية

2025/12/14

آريزعبدالله: القسطنطينية و وزارة الداخلية!

خليل رحيم كريم : هل أنتم حقا على علم بهذا؟

سوران الداوودي: معارضة تعارض نفسها... حتى لو وافقت

البيان الختامي للمؤتمر الدولي للسلام والمجتمع الديمقراطي

عقد على تأسيس قوّات سوريا الديمقراطية

رياض درار: لماذا تتهرب سلطة دمشق من تنفيذ اتفاق 10 آذار؟

2025/12/18

تقرير خاص...العراق لايزال يفتقد صمام أمانه

الدكتور عادل عبد المهدي : الرئيس مام جلال.. ثقل كبير، غائبا ام حاضرا

علي حسين : مام جلال.. حارس السلم الوطني

ساطع راجي : الرئيس مام جلال رقما مهما منذ عقود

محمد علي مزهر شعبان : سلامات صمام الأمان... على عكازتك يتكأ البلد

محمد شيخ عثمان: العلم الكوردستاني... ارث نضالي و راية دستورية

2025/12/21

لطيف نيرويي : قوباد طالباني وقرار مسؤول

د.عدالت عبدالله: تفاقم انعدام العدالة الاجتماعية في إقليم كردستان

د. لقمان رادبي: لماذا يتعامل مع النضالين الكوردي والفلسطيني بمعايير غير متساوية؟

روناهي: عملية السلام والديمقراطية... آثار وتداعيات

تقرير خاص: خارطة السلام و خيار نقل قيادات PKK إلى إمرالي

جنكيز جاندار لاردوغان: اضبطوا وزير خارجيتكم ونبرته التهديدية

د. سيريل ويدرسهوفن وحازم سالم الضمور:

العراق بين التحديات الجيوسياسية والفرص الاستراتيجية للاندماج الإقليمي

*مركز ستراتيجيكس للدراسات

أجرى العراق في ١١ نوفمبر ٢٠٢٥ الانتخابات البرلمانية والتي أسفرت نتائجها عن تصدر ائتلاف الإعمار والتنمية بقيادة رئيس الوزراء محمد شياع السوداني بـ ٤٦ مقعد. وقد جاءت هذه الانتخابات، في خضم مرحلة سياسية داخلية دقيقة، وفي سياق إقليمي يشهد تحولات في موازين القوى وفي الحسابات الأمنية، الأمر الذي له انعكاسات مُباشرة على المشهد العراقي، فقد أفسح تراجع نفوذ إيران ومحورها في المنطقة، إلى صعود مشاريع إقليمية وتحالفات جديدة، يبرز من أهمها التحالف

« الخليجي - الأمريكي » الذي يُوظف الأبعاد الجيو-اقتصادية في رسم الملامح الجيوسياسية، وفي ظل هذا التوقيت وتلك المعطيات، لا يقتصر النظر إلى الانتخابات البرلمانية العراقية بكونها استحقاق دستوري، بل باعتبار نتائجها تحديد معالم العراق مستقبلا وموقعه ضمن النظام الإقليمي الآخذ في التشكل.

> **العراق يقف على أعتاب تحول جيوسياسي واقتصادي عميق**

نتائج الانتخابات البرلمانية: ونقطة الانعطاف

رغم أن نتائج الانتخابات قد تبدو عادية في نظر معظم الدول الديمقراطية، إلا أن الوضع الحالي في العراق يمثل انعطافة حاسمة وقطيعة واضحة مع تاريخه. إذ ينبغي النظر إلى النتائج التي حققها ائتلاف السوداني الانتخابي باعتبارها هندسة سياسية رفيعة المستوى. وممّا يُعزز من فُرص السوداني الحالية، أنه يحظى بعلاقات جيدة مع إيران، وتَجِدُه تركيا قائدا عمليّا، وتثق به دول الخليج العربي بدرجة أكبر مقارنة برؤساء الوزراء السابقين، والأكثر أهمية أنه في المستقبل -حال عودته رئيسا للوزراء-؛ سينظر له الغرب باعتباره القائد العراقي الأول منذ عام ٢٠٠٥، القادر على اتخاذ قراراته دون النظر بقلق إلى حلفاء إيران في العراق. وذلك مهم، حيث إن عودة السوداني لولاية ثانية لا تعتمد على القوة، بل على التوازن، ورغم أن السوداني لا يُظهر تفاؤله بولاية ثانية بشكل صريح، إلا أن شرعيته اكتُسِبت من قدرته -شبه المستحيلة -في أن يكون خيارا مقبولا للجميع.

غير أن السوداني، على الرغم من تصدر ائتلافه نتائج الانتخابات، لم يحصل على عدد كاف من المقاعد يتيح له تشكيل الحكومة بمفرده، فقد حافظت قوى الإطار التنسيقي على ثقلها داخل البرلمان، وأعلنت نفسها الكتلة النيابية الأكبر، بعد أن نجحت الأحـــزاب المنضوية ضمنه في رفع حصيلتها مـن المقاعد مقارنة بانتخابات عام ٢٠٢١. إذ نال ائتلاف دولة القانون ٢٩ مقعدا، وحصلت حركة صادقون التابعة لعصائب أهل الحق على ٢٧ مقعدا، فيما فازت منظمة بدر بـ ٢١ مقعدا، وارتفع تمثيل تحالف قوى الدولة الوطنية إلى ١٨ مقعدا، بعد أن حصل على أربعة مقاعد فقط في الانتخابات السابقة.

مع ذلك، يبدو مرة أخرى أن الانتخابات البرلمانية لم تُفض إلى حالة من الوضوح أو الاستقرار، الأمر الذي يشير إلى أن الساحة العراقية مقبلة على مرحلة جديدة من الاستقطاب السياسي، سواء في مسار تشكيل الحكومة أو في عملية اختيار رئيس مجلس النواب ورئيس الجمهورية. لكن يبرز في المشهد الراهن فارق جوهري عما شهدته الفترات السابقة، يتمثل في التحول الإقليمي المتسارع، حيث تراجع «محور المقاومة» المدعوم من إيران والذي تشكل بعض القوى العراقية طرفا فاعلا فيه، في مقابل صعود متنام للمحور الخليجي، الذي عمق شراكته مع الولايات المتحدة ووسّع نطاق تعاوناهما خاصة في ظل إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، كما تجسدت في جولة ترامب الخليجية إلى السعودية وقطر والإمارات في مايو ٢٠٢٥، ثم في زيارة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان إلى الولايات المتحدة واجتماعاته مع ترامب. والتي أفضت عن اتفاقيات في مجالات تتجاوز الأمن والسياسة، وتمتد إلى مستويات اقتصادية واستراتيجية ذات تأثير مباشر على المعادلات الإقليمية.

وعلى النقيض من المحور الإيراني الـذي استند

تاريخيا إلـى اعتبارات أيديولوجية وهوياتية وسيادية، يركز المحور ا لخليجي - ا لأ مر يكي على مقاربات ذات طابع جيو-اقتصادي، وفي مقدمتها قضايا الطاقة والاستثمار، ويضع هذا الاهتمام العراق في موقع محوري، نظرا لما يمتلكه من مقومات استراتيجية، بدءا باحتياطاته النفطية غير المطوّرة بالكامل، مرورا بموارده الغازية القادرة على تقليص اعتماده على الغاز المستورد من إيران، وصولا إلى موقعه الجغرافي الذي يمنحه ميزة استراتيجية في مشاريع البنية التحتية الإقليمية، حيث الموانئ العراقية وممراته البرية يُمكن أن تسهم في إعادة رسم مسارات التجارة في الشرق الأوسط، بما يعزز من أهمية العراق في حسابات القوى الصاعدة.

وفي الوقت الذي كان فيه الخطاب السياسي الداخلي والتموضع الإقليمي للعراق يُشكل تحديا قائما منذ عقود، إلا أن متغير جيوسياسي دخل إلى المشهد، يتمثل في تداعيات الحرب على قطاع غزة، التي أضعفت النفوذ الإيراني وقوضت مرتكزات سياسته التوسعية في الإقليم، ورغم أن الشراكة الخليجية–الأمريكية ليست خروجا عن إطارها التاريخي، فإن المسار الذي تتخذه حاليا يحمل دلالات لا يمكن إغفالها، إذ يسعى لتعزيز مساحات التعاون والتكامل الإقليمي في مجالات الطاقة والاستثمار في الشرق الأوسط، وفي نفس الوقت ترسيخ سياسات احتواء إيران، وحيث لن يقتصر هذا المحور الصاعد على دول الخليج فحسب، بل قد يتمدد نحو الشمال، فذلك يتقاطع مع العراق بموقعه الاستراتيجي وموارده الحيوية، وبذلك سيكون العراق من أكثر الدول التي ستستشعر التأثيرات المباشرة لصعود ذلك المحور خلال المدى القريب.

> **تعتبر الانتخابات الأخيرة نقطة ارتكاز لإعادة تشكيل موازين القوى الإقليمية**

المحاور التقليدية: والتغيير القادم

تنظر إيران بإيجابية تجاه نتائج الانتخابات البرلمانية العراقية، وقد رحب مسؤولوها بإجرائها وبنتائجها، وحتى قبل إعلان النتائج الرسمية، صرح السفير الإيراني في العراق أن بلاده «تحترم أي نتيجة تُفرزها»، ففي الواقع تسعى طهران إلى الترويج لعلاقاتها مع العراق باعتباره حليفا وليس تابعا، حيث تكتفي بأن يبقى معتمدا عليها سياسيا واقتصاديا. ولذلك، ربطت إيران نفوذها في العراق بمزيج من الرعاية السياسية، ودعم وكلائها، واعتماد العراق عليها في الطاقة، حيث تعتبر إيران أن اعتماد العراق عليها في تشغيل شبكات الكهرباء وخطوط الغاز الإيرانية أكثر قيمة من التقارب الأيديولوجي.

وفي وقت أظهر فيه السوداني استقلالية واضحة، إلا أن خطواته اتسمت بالعملية والحذر، فبينما وعد بالإصلاح وأشار إلى مجالاته بشكل واضح، إلا أنه لم يسعَ إلى المواجهة. وترى طهران أيضا أن انخراط بغداد مع دول الخليج وانفتاحها على الدول الغربية محدود، بالرغم من سعى العراق الهادئ وراء إعادة تموضع استراتيجي على المستوى الإقليمي. وعلى هذا الأساس، يمكن لإيران قبول أي قيادة عراقية قادرة على الموازنة دون الانحياز تماما لدول الخليج والدول الغربية على حسابها، على الأقل حتى الآن. لكن ثمة مؤشرات توحي بأن التغيير قد يكون قادما.

من جهة أخرى، تحاول إيران عرقلة مساعي العراق لتحقيق الاستقلالية في مجال الغاز، حيث إن استغلال الغاز المصاحب ووقـف حرقه، وتطوير حقلي عكاز

والمنصورية، وإنشاء شبكة غاز وطنية قادرة على تغذية محطات توليد الكهرباء في العراق، كلها خطوات واضحة نحو تقليص أحد أكثر أدوات النفوذ الإيراني فعالية. وبناء على اللحظة الإقليمية التي تكثّف فيها الحديث حول تحجيم النفوذ الإيراني، فإن أي تسارع عراقي في ملف الغاز سيُنظر إليه من قبل طهران بوصفه تهديدا استراتيجيا.

على الجانب الآخر، تنظر تركيا إلى العراق من منظور مختلف تماما عن إيران؛ فبينما تتبع إيران استراتيجية قائمة على «عزل» العراق، تسعى تركيا إلى «دمجه». إذ لا يستند النفوذ التركي في شمال العراق إلى الميليشيات أو الأيديولوجيا، بل إلى البنية التحتية، وشركات الإنشاء، والترتيبات الأمنية، والتجارة. كما رسخت أنقرة حضورا عسكريا شبه دائم يهدف إلى إبقاء حزب العمال الكردستاني تحت الضغط المستمر.

ويمثل مشروع طريق التنمية التركي–العراقي، وهو ممر ضخم يربط البصرة بالحدود التركية، حجر الأساس في الاستراتيجية الجيو–اقتصادية لأنقرة، إذ لا تنظر إلى هذا الممر بوصفه مشروعا اقتصاديا فحسب، بل باعتباره شبكة متكاملة تهدف إلى التأثير في الاقتصاد العراقي وربطه بالمنظومة اللوجستية والصناعية التركية.

وينطبق الأمر نفسه على حقول الغاز العراقية، حيث إن خيارات تطوير الاحتياطيات في حقول عكاز والمنصورية وخور مور ليست مرتبطة فحسب بإدارة الأصول الوطنية العراقية، بل تأتي امتدادا لطموحات تركيا بأن تصبح مركزا إقليميا لتجارة الغاز، بما يعزز قدراتها على موازنة إمدادات الغاز الروسي والأذربيجاني وغاز شرق البحر الأبيض المتوسط. وفي الوقت المناسب، ستُدمج هذه الموارد مع الغاز العراقي. وبشكل واضح، تتعارض الاستراتيجية التركية في هذه الجزئية مع الإيرانية، وسيكون على العراق التعامل بحذر مع التنافس الناشئ بين الدولتين.

> **العراق يتحول تدريجيا إلى ساحة تنافس بين إيران وتركيا والمحور الخليجي–الأمريكي والغرب**

إلى جانب التنافس مع إيران، تتابع تركيا تطورات العلاقة الخليجية–الأمريكية في الآونة الأخيرة. ويدرك المسؤولون الأتراك الآن أنهم سيواجهون تنافسا مع محور جديد في شمال العراق، فمن الممكن أن يؤدي صعود المحور الخليجي–الأمريكي إلى تعقيد الخطط والطموحات التركية الخاصة بالممرات البرية والبحرية. وفي الوقت نفسه، قد يوجه تدفق رؤوس الأموال الخليجية، على نطاق واسع، مشاريع البنية التحتية نحو الجنوب، وهو ما يشكل تحديا لأنقرة، لأنه يضعف من احتكار تركيا لمسارات التجارة العراقية. ولذلك، من المتوقع أن تشهد المرحلة المُقبلة تسريعا كثيفا لتنفيذ المشاريع التركية في العراق، كما ستحاول تركيا ترسيخ وجودها العسكري في الشمال، وكل ذلك تريده تركيا ضمن إطار ثنائي مع بغداد، لتقليل قدرة العراق على المناورة.

العراق على خارطة التنافس الجيوسياسي والاقتصادي

لدى كل طرف مصلحة مباشرة أو غير مباشرة بالمورد الرئيسي للعراق وبأهم أصوله؛ المتمثل بقطاع الطاقة فيه. وحيث يشكل هذا القطاع نقطة الضعف المركزية في العراق، فإنه يشكل كذلك الفرصة الأكثر استثنائية له، خاصة في وقت تهدف فيه بغداد إلى زيادة إنتاج النفط الخام من ٤٫٦ ملايين برميل إلى حوالي ٦ ملايين برميل يوميا بحلول مطلع الثلاثينيات القادمة. وهو هدف لا يزال

بعيد المنال، لكن يمكن تحقيقه إذا كانت الحكومة العـراقـيـة مستعدة لوضع شـروط تعاقدية مـحـدّثـة، مـع استقرار سداد المستحقات وإزالة الاختناقات في البنية التحتية المخصصة لنقل وتخزين ومعالجة منتجات الطاقة.

ولتحقيق كل ذلك، يتطلب الأمر رأس المال الغربي، أو القدرة الهندسية الصينية في حال عدم تدخل الشركات الغربية، بالإضافة إلى الشراكات في مجال البنية التحتية بين العراق ودول الخليج، وقدرة على التنبؤ السياسي. مع الأخذ بعين الاعتبار أنه بدون مشاركة الدول الغربية والخليجية، فإن القدرة الإنتاجية العالية ستقع في أيدي الشركات الروسية والصينية، التي ستكون قادرة على زيادة الإنتاج، لكنها غير قادرة على إقامة نظام مستدام اقتصاديا ومؤمّن للمستقبل.

ويبقى تحقيق الاستقرار السياسي هو المفتاح الرئيسي، وقد توفر الانتخابات البرلمانية الأخيرة الفرصة لذلك، ثم سيكون الأمر متروكا لرئيس الـوزراء القادم لتنفيذ الإصلاحات التي بدأها السوداني – والذي يُحتمل أن يعود بولاية ثانية – والدفع بها من خلال نظام مصمّم للحفاظ عليها.

مع ذلك، يحمل الغاز الطبيعي طابعا سياسيا أكثر مقارنة بالنفط، لأنه المجال الوحيد الذي تتعارض فيه المصالح الداخلية العراقية مع الأجندات الخارجية، حيث إن استراتيجية العراق للغاز سوف تحقق له الاستقلالية وتكسر اعتماده على إيران، من خلال خفض وارداتها من الغاز الطبيعي والكهرباء إلى العراق. وبالرغم من ذلك، فمن شأن المضي في تطوير الغاز الطبيعي أن يحدّ من الاستنزاف المالي الناتج عن توليد الكهرباء عن طريق

> **يظل مستقبل العراق مرهونا بقدرته على توظيف هذا التنافس في الاستقرار والتنمية**

النفط، وسيسمح للبلاد بالدخول في دبلوماسية الطاقة الإقليمية كبائع وليس كمشتر، وستكون الـعـديـد مـن الـدول الأوروبية مهتمة للغاية، إذ إن هذه الخطوة ستضع بغداد في قلب سياسات الغاز الناشئة بين الخليج وتركيا وأوروبا.

وبالتالي، فإن التنافس على الطاقة مستمر، بالرغم من كل ما يحمله من تداعيات سلبية، إذ يمكن القول إن كل جزيء من الغاز العراقي الذي يتم استغلاله داخليا هو جزيء لم يعد يُشترى من إيران. في المقابل، سيزداد النفوذ التركي مع كل كيلومتر من خطوط الأنابيب التي تربطه مع العراق، ومن اللافت للاهتمام أن التمويل الخليجي لمشاريع الغاز العراقي سيعيد أيضا توازن القوى الإقليمية. وفي حالة اكتشاف الكميات الضخمة المتوقعة من الغاز في العراق، فإن ذلك سيجعل منه ساحة تنافس حقيقي، وحينها سيتم اختبار علاقات العراق الخارجية بشكل حقيقي.

وفي المستقبل، ستلعب البنية التحتية التي لا تزال مختبئة وراء ضباب السياسات المتعلقة بالهيدروكربونات والطاقة دورا أكبر، وستكون الجغرافيا هي المحدد الرئيسي، حيث ستغيّر الموانئ والممرات ذات الوزن الجيوسياسي المماثل لوزن الطاقة الخدماتِ اللوجستية على المستوى الإقليمي، خاصة بعد استكمال بناء ميناء الفاو وتقدّم طريق التنمية. بل يذهب البعض لافتراض أن هذين المشروعين قد يُخلاّن بالتوازن القائم بين قناة السويس والممرات التركية والموانئ الخليجية.

وفي هذا الإطار، تتنافس مختلف القوى على المكاسب والنفوذ، حيث تريد دول الخليج حصة لها، فيما تريد تركيا السيطرة والنفوذ، وتسعى الصين وراء العقود، وتحاول

الـولايـات المتحدة منع الهيمنة الصينية. ومن حيث المبدأ، تريد بغداد كل ذلـك دفعة واحـدة، لكن قدراتها المؤسسية لا تـزال غير قـادرة على استيعاب ذلـك. وإذا ما تمكن السوداني أو أي رئيس وزراء آخر مستقبلا من إنشاء نظام لإدارة جميع آبار النفط، فإن ذلك سوف يوفر للعراق توظيف تلك المنافسة ليس فحسب لاستقطاب رأس المال، بل ولتحسين البنية التحتية التي تحتاجها البلاد لتصبح جسرا يربط آسيا بأوروبا، وهو طموح حلمت به البلاد منذ زمن بعيد. أمّا إذا لم يتم إعادة ترتيب النظام والسياسة ونهج إدارة المشاريع في العراق، فإن سوء الإدارة ذلك من شأنه أن يحوّل جغرافيا العراق إلى مسرح للمنافسة.

> **وضع العراق يمثل انعطافة حاسمة وقطيعة واضحة مع تاريخه**

عهد جديد يلوح في الأفق

في ظل معالم المرحلة الجديدة التي تشهدها المنطقة، على العراق ألا يسلك الطريق المسدود السابق ذاته، فالزمن والبيئة مختلفان، إذ أسفرت الانتخابات عن توجه شعبي يدعم الإنجاز والتنمية، واختبر العراق نموذجا مستحسنا لكل الأطراف الخارجية في ظل حكومة السوداني، الذي شكّل قائدا مقبولا لغالبية دول الشرق الأوسط والعالم في توازن نادر تشهده البلاد. وبذلك فإن كل شيء يعتمد على عودة السوداني، أو إذا كان هو أو أي رئيس وزراء آخر قادرا على توظيف ذلك لخلق مساحة استراتيجية حقيقية، بما في ذلك تعزيز استقلالية العراق عن الغاز الإيراني دون استفزازها، وتعميق الاندماج مع دول الخليج دون إثارة قلق تركيا، ودعوة الاستثمارات الغربية دون تمكين الفصائل المسلحة، والحفاظ على الاستقرار. إذا توفرت كل هذه الشروط، فقد يكون عقد من التحديث البراغماتي هو المستقبل.

ومع ذلك، إذا تعثر العراق، فقد يصبح مرة أخـرى الساحة التي يُسـوي بها الآخـرون خلافاتهم. فقد عادت اللعبة الكبرى (وهو المصطلح الذي يشير إلى التنافس الذي كان قائما بين الإمبراطورية الروسية والإمبراطورية البريطانية في القرن التاسع عشر على أفغانستان والأقاليم المجاورة في وسط وجنوب آسيا)، ولكن هذه المرة لا تستند إلى الأيديولوجيا أو الهوية، بل في الحقيقة المثيرة للاهتمام والتحدي في الوقت نفسه، أنها تنافس على جزيئات الطاقة، ومسارات التجارة، والموانئ، والبنية التحتية، وهي القطاعات التي ستحدد مستقبل الشرق الأوسط.

- حازم سالم الضمور: مدير عام المعهد/ باحث متخصص في العلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية.

- د. سيريل ويدرسهوفن: خبير ومستشار في أسواق الطاقة العالمية، ويشغل مناصب عديدة في مراكز أبحاث دولية وشركات طاقة عالمية.

***يتطلع «ستراتيجيكس» ليصبح أحد مراكز الأبحاث الرائدة والمؤثرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وذلك عبر تقديم قراءات وتحليلات من زوايا مختلفة للقضايا ذات الاهتمام العالمي، والمساهمة في تحقيق أفضل فهم مشترك لجميع الأطراف المؤثرة والمتأثرة في تلك القضايا، من خلال تعزيز مفاهيم الدبلوماسية الحديثة، والمساعدة على فهم وتحليل ديناميكيات العلاقات الدولية، وبناء جسر معرفي وتحليلي بين المنطقة وبين عواصم التأثير والقرار العالمي، والالتزام بنهج حيادي وموضوعي.**

واشنطن تغير مقاربتها للنظام المالي العراقي.. وعقوبات في الطريق

موقع الحرة-غسان تقي:التحرك الذي أعلن عنه مبعوث الرئيس الامريكي الخاص إلى العراق، مارك سافايا، الخميس، يعني أن واشنطن انتقلت من الاكتفاء بالرقابة والعقوبات إلى التلويح بإعادة النظر بالنظام المالي العراقي برمته.

الوقت في العراق حساس على الصعيدين السياسي والاقتصادي: أسعار النفط متقلبة، والدولار يواجه ضغوطا، وسط تباطؤ في الخدمات العامة واستمرار مشكلة الفساد. بالتالي أي عقوبات على النظام المالي ومؤسساته الكبرى قد تؤثر على الاستقرار الاقتصادي وثقة الجمهور بالمصارف.

يستعد العراق، كذلك، لتشكيل حكومة جديدة، وسط ضغوط متزايدة مصدرها إدارة الرئيس الامريكي دونالد ترامب للابتعاد عن إيران وإنهاء ملف سلاح الميليشيات المتهمة باستغلال النظام المالي في البلاد لتمويل أنشطتها وتوفير شريان اقتصادي لحليفتها طهران.

يقول الباحث في المجلس الأطلسي يريفان سعيد لـ"الحرة" إن "واشنطن تسعى إلى قطع القنوات التي تنقل الأموال عبر الاحتيال التجاري والشركات الواجهة والوسطاء الماليين المتواطئين، بما في ذلك المسارات التي قد تدعم التهرب من العقوبات على إيران والجماعات المسلحة".

سعيد يشير إلى أن الخطة الامريكية الجديدة تهدف بشكل أساسي إلى تقوية النظام المالي العراقي وتعزيز الرقابة والمساءلة للبنوك وشركات الدفع، ما قد يصعّب على الشبكات غير القانونية العمل إذا التزمت السلطات العراقية بتطبيق هذه الإجراءات.

في تغريدة على منصة إكس، قال سافايا إنه ناقش مع وزارة الخزانة الامريكية ومكتب مراقبة الأصول الأجنبية "التحديات الرئيسية" و"فرص الإصلاح" في المصارف الحكومية والخاصة في العراق".

وأضاف أن أنه جرى الاتفاق مع الخزانة على "إجراء مراجعة شاملة لسجلات المدفوعات المشبوهة والمعاملات المالية التي تشمل مؤسسات وشركات

وأفرادا في العراق، والمرتبطة بعمليات التهريب وغسل الأموال والعقود والمشاريع المالية الاحتيالية التي تمول وتمكن الأنشطة الإرهابية".

وألمح سافيا إلى أن الخطوات المقبلة ستشهد فرض "عقوبات تستهدف الجهات والشبكات الخبيثة التي تقوض النزاهة المالية وسلطة الدولة".

منذ أن جرى تعيينه مبعوثا خاصا للعراق، دأب سافايا، وهو عراقي الأصل، على مهاجمة الجماعات المسلحة المرتبطة بإيران والمطالبة بأنهاء نفوذها في البلاد، في استمرار لسياسة ترامب الرامية لتنفيذ حملة ضغط اقتصادية قصوى على طهران.

خلال السنوات الماضية فرضت الولايات المتحدة عقوبات على مصارف ورجال أعمال عراقيين بتهمة تجاوز العقوبات المفروضة على النظام الإيراني، وتوفير العملة الصعبة (الدولار) لطهران التي تعاني من عزلة دولية بسبب برنامجها النووي.

في عام ٢٠١٢ اتهمت وزارة الخزانة الامريكية "مصرف إيلاف الإسلامي" بتسهيل معاملات بمليارات الدنانير لصالح "بنك تنمية الصادرات الإيراني" وهو كيان مصنف امريكيا لارتباطه ببرنامج التسلح الإيراني.

كانت القضية الكبرى الأولى التي يُعزل فيها مصرف عراقي عن النظام المالي العالمي بموجب قانون العقوبات الشامل على إيران.

على الرغم من أن العقوبات رُفعت عن المصرف في عام ٢٠١٣ بعد إثباته تغيير سلوكه وتجميد حسابات الكيانات الإيرانية، كشفت الواقعة عن "هندسة مالية" معقدة تشارك فيها أطراف عدة لتزويد إيران بالدولار عبر مزاد العملة في البنك المركزي العراقي.

تطورت هذه الهندسة المالية لتشمل شخصيات سياسية. ففي مايو ٢٠١٨، فرضت واشنطن عقوبات مدوية على "مصرف البلاد الإسلامي" ورئيس مجلس إدارته "أراس حبيب كريم".

كشفت التحقيقات أن حبيب، الذي كان يشغل منصب الأمين العام للمؤتمر الوطني العراقي، عمل كقناة مالية مباشرة لنقل الأموال من فيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني إلى حزب الله اللبناني، وفقا لبيان صادر عن وزارة الخزانة.

ومنذ نهاية عام ٢٠٢٢ تحولت الاستراتيجية الامريكية تجاه العراق بشكل جذري إذ انتقلت من استهداف كيانات فردية إلى فرض رقابة هيكلية على تدفقات الدولار.

> **واشنطن انتقلت من الاكتفاء بالرقابة والعقوبات إلى التلويح بإعادة النظر**

وبدأ البنك الاحتياطي الفيدرالي في نيويورك، الذي يضم حسابات عائدات النفط العراقي، بفرض معايير صارمة على الطلبات الدولية للتحويلات المالية، ما أدى إلى رفض ما يصل إلى ٨٠٪ من طلبات المصارف العراقية بسبب نقص المعلومات حول الوجهة النهائية للأموال.

هذا التحول أدى إلى انفجار أزمة العقوبات في يوليو ٢٠٢٣، عندما منعت وزارة الخزانة ١٤ مصرفاً عراقياً دفعة واحدة من التعامل بالدولار، واستمرت بعد ذلك في فرض عقوبات على مصارف أخرى.

"حاليا هناك ما يقارب ٣٠ مصرفا معاقب سواء من وزارة الخزانة الامريكية أو من قبل البنك المركزي العراقي بتوجيه من وزارة الخزانة، نتيجه شبهات فساد وغسيل أموال وشبهات تمويل الإرهاب،" يقول الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني لـ"الحرة".

المشهداني يشير إلى أن بيانات وزارة التخطيط والهيئة العامة للجمارك تُظهر فجوة تُقدَّر بنحو ٥٠ مليار دولار بين الأموال المحوّلة لأغراض الاستيراد والقيمة الفعلية للبضائع الداخلة إلى البلاد، مرجّحًا أن يكون جزء كبير من هذه الأموال قد استُخدم في عمليات غسل أموال عبر شركات متهمة بتمويل الإرهاب والتهريب.

"في حال كانت هناك عقوبات جديدة فبالتأكيد ستطال هذه المرة أفرادا وشخصيات وأصحاب رؤوس أموال وتجارا أو شركات خاصة مسؤولة عن عمليات غسل أموال، على اعتبار أنه لم يتبق مصرف متورط إلا وفرضت عليه عقوبات،" يضيف المشهداني.

وصلت ذروة الصدام الاقتصادي في أكتوبر ٢٠٢٥، عندما استهدفت وزارة الخزانة "شركة المهندس العامة للمقاولات الإنشائية" والكيانات المرتبطة بها. وكشفت واشنطن أن شركة المهندس، بإشراف "أبو فدك المحمداوي"، تُستخدم كواجهة قانونية لتمرير صفقات مشبوهة، وتملك شركة "بلدنا للاستثمارات الزراعية" كغطاء لتوريد تكنولوجيا عسكرية وأسلحة من إيران تحت مسمى "المعدات الزراعية". شملت هذه الحزمة من العقوبات أيضاً ثلاثة من كبار المصرفيين العراقيين.

تثبت هذه التصنيفات أن الولايات المتحدة قد انتقلت إلى مرحلة "تفكيك المنظومة" بدلاً من ملاحقة الأفراد، معتبرة أن التداخل بين الحشد الشعبي (كجزء من الدولة) وهذه الشركات الاقتصادية يمثل تهديداً وجودياً للنظام المالي العراقي وسيادته، وفقا ليريفان سعيد.

ويرى سعيد أن التقييمات الغربية تصف منظومة البنوك والمدفوعات في العراق بأنها "قناة متكررة للتمويل غير المشروع، غالبًا عبر مخططات احتيال تجاري والحصول على الدولار بدل الأعمال المصرفية التقليدية".

ويتوقع سعيد "ألا تستهدف العقوبات المرتقبة البنوك فقط، بل أيضًا طيفًا أوسع من الشركات والأفراد المرتبطين بالتهريب وغسل الأموال والاحتيال، وهي أنشطة يمكن أن تموّل جهات خاضعة للعقوبات وجماعات إرهابية".

ومع ذلك "فهؤلاء بارعون في التهرب من العقوبات،" يقول المشهداني، "هم يعتمدون ما يعرف بمصطلح الشركات المحروقة، التي كانت مسؤولة عن تحويل مبالغ ضخمة بحجة الاستيراد، لكنها كانت فعليا تهرب الأموال، وبالتالي يتم الاستغناء عنها لقرب تعرضها لعقوبات، ويبدأون بتأسيس شركات جديدة وهكذا".

> **سافيا : الخطوات المقبلة ستشهد فرض عقوبات**

ويؤكد مستشار في الحكومة العراقية، طلب عدم ذكر اسمه، لموقع "الحرة" إن بغداد اتخذت مؤخرا اجراءات جديدة للحد من عمليات التحايل على النظام المالي وتهريب العملة.

"بدأنا بتطبيق نظام الأسيكودا العالمي لتنظيم التجارة، الذي سيحد من عمليات التحايل لأنه يتضمن جميع بيانات الصفقات وتفاصيل التحويلات المالية وبالتالي يمنع تهريب وغسيل الأموال أو وصولها لجهات مجهولة" يقول المستشار في الحكومة العراقية.

غسان تقي:صحفي متخصص في الشؤون العراقية، يعمل في مؤسسة الشرق الأوسط للإرسال MBN منذ عام ٢٠١٥. عمل سنوات مع إذاعة «أوروبا الحرة» ومؤسسات إعلامية عراقية وعربية.

زهير كاظم عبود :

تعزيز الثقة بالقضاء العراقي

ما يشير إلى صيانة الحقوق والحريات وجود قضاء عادل يطبق القوانين بأمانة وحياد، وتعزيز الثقة لا يفرضها القانون بل يتم تبنيها بالممارسة والعدالة الملموسة، فالقضاة مستقلون لا سلطان عليهم في قضائهم غير القانون، وانه لا يجوز لأية سلطة التدخل في القضاء أو في شؤون العدالة، وبهذا النص الدستوري الحاسم والواضح يتم تحصين القضاة من اية ضغوط سياسية أو حزبية أو عشائرية، وما دام القضاء العراقي ملتزما بمبدأ الفصل بين السلطات الذي اعتمده الدستور، والتي فصلتها المادة (٨٧)، التي أكدت أن السلطة القضائية مستقلة وتتولاها المحاكم على اختلاف أنواعها ودرجاتها، وتصدر احكامها وفقا للقانون.

ارتقاء الثقافة القضائية إلى ما يتناسب مع تطور عمر القضاء العراقي سمة من مهمات مجلس القضاء العراقي يعمل عليها ضمن دورات معهد التطوير القضائي، لان مهمة القاضي لا تقتصر على التطبيق الجامد لأحكام القانون، وتفعيل المهمات القضائية بما يحقق اعلى درجات التطبيق الملموس في حماية الحقوق والحريات العامة والخاصة، ولأن القضاء هو الجدار الحامي للحقوق والحريات التي أشار اليها الدستور ونصت عليها القوانين، وستكون من بين اهم الأسباب التي تعزز الثقة بالقضاء تقليل الروتين

> تعزيز الثقة بالقضاء يتطلب عملا متكاملا ومستمرا على عدة مستويات

والإجراءات القديمة التي لا تتناسب مع الزمن، وذلك باعتماد التقاضي الالكتروني ونشر الثقافة القانونية وتقليص مدد التأجيل وسرعة الحسم وفق مدد زمنية مناسبة، بالإضافة إلى زيادة عدد القضاة والمقبولين بالمعهد القضائي والموظفين الحقوقيين والآخرين، بما يتناسب مع حجم القضايا والدعاوى التي تنظرها المحاكم، وحاجة مدن ونواحٍ إلى وجود محكمة.

كما يتطلع المواطن العراقي الي تمكينه من الاطلاع على حيثيات الاحكام المهمة بلغة قانونية واضحة، ووجود مراجع تضم هذه القرارات وسهولة الاطلاع عليها، وما يزيد هذه الثقة عند المواطن العراقي ان القضاء العراقي يمارس تطبيق القانون على الجميع دون استثناء ودون انتقاء، فالعراقي مهما كان دينه أو مذهبه أو قوميته يتساوى امام القانون دون تمييز، والتأكيد على انهاء الاشاعات والشعور الشعبي بوجود مواطن فوق القانون وذلك بتطبيق العدالة المتساوية على الجميع، والتأكيد على تطبيق نصوص الحريات التي كفلها الدستور في القوانين المستحدثة وعلى حقوق الانسان، والاستفادة من التجارب القضائية الدولية مع المحافظة على الخصوصية العراقية.

إن تعزيز الثقة بالقضاء يتطلب عملا متكاملا ومستمرا على عدة مستويات، يتحمل جـزءا منه مجلس القضاء الأعلى باعتباره من يدير شؤون الهيئات القضائية ويشرف على القضاء الاتحادي، ويتحمل الجزء الأكبر منه المواطن، من خلال احترام قرارات القضاء وتنفيذها وتوقير القضاة وهيبة المحاكم، ومن خلال توفير الحماية الأمنية للقضاة والشهود، ومواجهة الشائعات المغرضة والرخيصة بحزم وبهدوء ومهنية تناسب مكانة القضاء، والعمل على تبسيط مفاهيم الثقافة القانونية ونشرها على أوسع الأوساط الشعبية بالنظر لما نعانيه من تردي وتراجع في الثقافة القانونية في مجتمعنا.

بناء الثقة بالقضاء العراقي ليس مسؤولية القضاء وحـده، بل هو واجـب الدولة والمجتمع معًا، لأن القضاء العادل هو صمام أمان للاستقرار، وبدونه لا تُبنى دولـة ولا تُصان الحقوق، فالدولة مطالبة بتوفير الاستقلال الحقيقي للقضاء، وحمايته من التدخلات، وضمان تنفيذ أحكامه بعدالة وحزم، بينما يتحمل المجتمع مسؤولية احترام القضاء، واللجوء إليه بدل الحلول الخارجة عن القانون، ونبذ ثقافة التشكيك غير المستندة إلى دليل، وعندما تتكامل إرادة الدولة مع وعي المجتمع، يصبح القضاء ملاذًا آمنًا للحقوق، وميزانًا للعدل، وأساسًا راسخًا لبناء دولة القانون والمؤسسات.

عماد أحمد :

رسالة مفتوحة إلى دنيز .. رمز الهوية و المقاومة

*ترجمة: نرمين عثمان محمد/عن صحيفة كوردستاني نوى

بداية، اود القول بإنني في هذا الزمن، وبعد حين، أكتب لك هذه الرسالة، أنت صاحبة الموقف، والمدافعة الحقيقية عن الحق المشروع للشعب الكردي. أتعرفين؟ لقد هزني اسلوب استشهادك

> كنت أرق من الزهور،
> وأغدق من المطر

حتى وجدتني مضطرا لأن أعبر بهذه السطور القليلة عبر أدق خيوط قلبي، لتعلمي أن هذا النص القصير مضمخ برائحة امي، ومفعم بحب اختي، ومنسوج بحنان وقلق ابنتي.

وهنا اعترف بحقيقة: لست غزير النتاج في كتابة الرسائل، الا في فترة محددة، كانت في اواخر السبعينيات وبدايات الثمانينيات من القرن الماضي، حين مزقت ستار خجلي، وبدأت اكتب الرسائل الى حبيبتي المجهولة الاسم.

في تلك الأيام التي أتحَدث عنها، كنتُ في معظم الليالي أكتب رسالة عشق، وأرسلها مع تدفق أمواج نهر (ئه لون) إلى النصف الآخر من قلبي. وفي إحدى تلك الرسائل، بقي هذا المقطع عالقًا في إحدى زوايا ذاكرتي لتلك السنين:

مشتاق لشفتيك اللامعتين
متيم برائحة أمي
أنتظر رؤية حبيبتي
وأنسى كل شيء
عندما أراك!

يا لها من فرحة وألم، تلك الأبيات التي واكبت أيامي... وخلّدت روح الحب في عمري!

رسالتي إليكِ يا دنيز ليست من نوع الرسائل الأولى لماكار ديفوشكين إلى فارفارا دوبروسيلوفيا، والتي دونت في أول رواية لدوستويفسكي الشهيرة باسم (الفقراء) الصادرة عام ١٨٨٦ في بطرسبورغ. رسالتي هذه لن تُجاب عليها، لأنني كتبتها إلى روح ملائكية، وأنا أعلم أن الأرواح لا ترد على الرسائل.

دنيز العزيزة، لوحتكِ في رسالتي، وللأسف الشديد، كلها رماد وإصفرار، كآخر لوحات فان كوخ الهولندي، وليست زاهية بالألوان كما في لوحات الفنان آزاد شوقي، ابن السليمانية.

في الثورة الجديدة، كانت رسائل الراحل مام جلال الكثيرة جدًا إلى مختلف الأطراف والمستويات، والميادين، أداة قوية لتنمية الثورة وتطويرها. وكذلك رسائل السيدملازم عمر، الذي عُرف في خضم الثورة برسائله الجميلة والمؤثرة، وإن كان للأسف منهك القوى اليوم، إلا أن أثر كلماته ما زال حاضراً، يربط بين الحنين والإلهام، بين الماضي والحاضر.

دعوني أعود إلى جوهر قصدي، وأبدأُ رسالتي الفريدَةُ إليكِ يا دنيز هكذا:

ظلم التاريخ وضريبة الجغرافيا يفرضان علينا صداقات قسرية

بعد السلام والاحترام...

يا ابنتي الغالية ،كنتِ أرقَ من الزهورِ، وأغدَقَ من المطرِ، لكن الأعداء أرغموكِ أن تحملي على كتفيكِ سلاح القنص بدل شال الحرير، وبدل الإصغاء إلى سيمفونيات بيتهوفن وموزارت، امتلأت أذنـاكِ بأصوات الدبابات والهاونات والأسلحة الثقيلة.

يا إبنَتي العزيزة، بعد استشهادكِ ظنّوا بأنهم بإلقائكِ من عِلوٍ سيُنهونَ القضية العادلة للشعب الكردي،ألقوكِ من طابقٍ عالٍ، لكنكِ سقطتِ في أحضانِ الوطن، واينَعتِ من جَديدٍ كشجرةِ أُرجوانٍ أبدية.

يا ابنةَ وطني المتشحِ بالسواد الأَبَدي الغالية ،أنتِ دافعتِ عن بلادكِ حتى آخر نَفَس، بعدها صرتِ نجمةً وارتقيتِ إلى طبقات السماءالسَبعة.

حبيبتي دنيز، أنا أعلمُ أن ظلم التاريخ وضريبة الجغرافيا يفرضان علينا صداقات قسرية مع إخوةٍ مفروضين علينا ، وكثيرًا ما يتحول مآلهم إلى أعداء ووحوش وطغاة فوق رؤوسنا.

حبيبتي دنيزأتَعلَمينَ أنتِ ورفاقكِ غيّرتم نظام الكون؟ فالشمس اليوم تشرق من عندَكُم ولا تَـغـرُبُ.. لقد ظلَمنا التاريخ نحن الكرد وما زال يظلمنا، وما زلنا للأسف كلما دَعَمنا سُلطةُ بَطَشَت بِنا كالذئابِ عندَما تَقوى وَيَشتَدُ ذِراع ُ بَطشِها ،ففي الأنفالِ دفن نظام البعث الدكتاتوري الطِفلَةُ (سەرگوڵ) ذاتَ السنواتِ الأربَعَةِ في صحراء (نقرة السلمان)مع زُجاجَةِ حَليبِها ،واليوم في العراق الجديد، الأطفال بلا حليب، وزجاجاتُهُم فارِغَة منَ الحليب ، ويَنوونَ إماتَتَهُم جوعًا!

حبيبتي دنيز، لستِ وحيدَةً في هذه القافلة، ففي مدينَةِ خانقين أُعدمت ليلى قاسم،وفي إيران قُتلت (ژينا ئەمینی) ابنة مدينة سَقز الكردية ظلمًا. و في مدينة دياربكر أضرمت زكية ألكان النار في جسدها لإحياءِ عيدِ نوروز.

يا دنيز المغدورة ؛ أعلم أنكِ كُنتِ غزالةً وهم ذئاباً، كُنتِ وردةً وهم أشواكاً، كُنتِ بلسماً وهم سموماً، كُنتِ أنتِ حياةً وهم نار جهنم.

وفي الختام أقول: يا ابنتي، أنتِ شهيدة وأنتِ خالِدَةٌ. والشهداءُ أقدسُ مقدَساتِ النضال، والظلم أقبح أمراض السلطة.

ألف سلام وتحيَةٍ إلى روحكِ الطاهرة وإلى جميع شهداء طريق الحرية، وليرفرف علم كردستان عاليًا أبد الدهر...

عندما تصبح النصوص أدبَ المقاومة

-رسالة عماد احمد الى دنيز نموذجا-

***سولاف**

إلى الكاتب الذي كتب بقلبٍ لا بحبر،

وإلى القلم الذي لم يكتفِ بالرثاء، بل أقام العدالة بالكلمات...

قرأتُ رسالتك لا كقارئ، بل كشاهد.

شاهدٍ على وجعٍ يعرفه الكردي كما يعرف اسمه،

وشاهدٍ على نصّ لم يُكتب ليُقرأ، بل ليُحَسّ.

لقد لمستَ دنيز لا بوصفها شهيدةً فحسب،

بل بوصفها معنى:

معنى الأنثى التي انتزعت حقها في أن تكون ضميراً،

ومعنى الوطن حين يضيق فلا يتّسع إلا للشهداء.

رسالتك لم تكن خطاباً إلى روحٍ غائبة،

بل كانت محاكمةً للتاريخ،

وفضْحاً للجغرافيا،

وإدانةً للسلطة حين تتحوّل إلى مرضٍ عضال.

قوتك لم تكن في الغضب،

بل في هذا الهدوء الموجِع

الذي يجعل القارئ يخجل من صمته،

ويعيد حساباته مع الخوف،

ومع الحياد،

ومع فكرة النجاة الفردية.

حين كتبتَ عن الأم، والأخت، والابنة،

كنتَ تقول لنا إن الشهادة لا تموت لأنها تُخلّف حياةً في الآخرين،

وإن دنيز لم تُلقَ من علوّ،

بل ارتفعت بنا جميعاً.

هذا نصّ لا يُصفَّق له،

بل يُوقَف احتراماً.

ولا يُناقَش،

بل يُحمَل في الذاكرة

كما تُحمَل الأمانات الثقيلة.

شكراً لأنك لم تترك دنيز وحدها في الذاكرة،

وشكراً لأنك ذكّرتنا

أن الشهداء لا يحتاجون إلى دموعنا

بقدر ما يحتاج الأحياء إلى شجاعتهم.

اكتب...

فبعض النصوص ليست أدباً،

بل مقاومة.

فرست عبدالرحمن مصطفى

بين الشهيدة دنيز ونساء الفتوحات.. حين تُدان الشجاعة وتُقدَّس المطبخ

«نحارب حتى آخر نفس... ولا شيء أقدس من كرامة شعبنا».

لم تكن هذه كلمات عابرة قالتها «دنيز چيا» قبل استشهادها بل كانت خلاصة وعيٍ حادّ في لحظةٍ يعرف فيها الإنسان أن الموت صار خياراً أقلّ قسوة من الذل. كانت تعرف كما عرفت غيرها من النساء اللواتي سبقنها إلى ساحات النار أن الوقوع في يد قتلة الإنسانية ليس هزيمة عسكرية بل كسرٌ للمعنى نفسه. وحين اختارت نهايتها لم تكن تهرب من الحياة بل كانت تحرسها للآخرين.

لكن ما إن سقط جسدها شهيداً حتى رماه جلاوزة الجولاني من فوق سطح العمارة كأنهم أرادوا أن يضيفوا إلى القتل إهانة وإلى الجريمة رسالة «هذا مصير من يرفع رأسه». غير أن الرسالة انقلبت عليهم، إذ هزّ فعلهم ضمير كل كوردي يحلم بالكرامة وأعاد طرح السؤال المؤلم «متى صار الدفاع عن الوجود خزيا؟ ومتى صارت الطاعة العمياء فضيلة؟».

الأكثر مرارة ليس فعل القتلة فهؤلاء واضحون في عدائهم بل أولئك الذين وصفوا ما قامت به دنيز بالعار، لا لأنها قتلت أو قُتلت بل لأنها امرأة. لأن مكانها في نظرهم كان يجب أن يُختصر بين جلاية

> دنيز فضحت خوفهم
> كلما نهضت امرأة وقررت أن
> لا تنحني

الصحون وغسالة الملابس لا في موقع القرار ولا في خط النار. أرادوا لها أن ترفع رؤوسهم بصمتها لا ببطولتها، وأن تُنجب أبناءً للذبح لا أن تكون سورا اخيراً يحميهم.

وهنا تبرز السخرية الفاضحة للتاريخ.

ألم تشارك نساء المؤمنين في معارك الإسلام الأولى؟

ألم يقاتلن بالسيوف والرماح حين اقتضت الضرورة؟

ألم يفخر النبي بنسيبة بنت كعب وهي تذود عنه في أُحد وبصفية بنت عبد المطلب وهي تقتل من تجرأ على حصن النساء وبالرميصاء بنت ملحان وخولة بنت الأزور وأم حكيم بنت الحارث المخزومية وأسماء بنت يزيد الأنصارية؟

أكانت تلك النساء «بنات مطبخ» أم شريكات في صناعة المعنى والكرامة؟

لم يكن الجسد الأنثوي يومها عورة في ساحة القتال بل كان روحا واعية تعرف لماذا تقف وأين تموت. ولم يكن الشرف محصورا في الانسحاب بل في تحمّل المسؤولية حين يتراجع الرجال أو تختلط الصفوف.

فلماذا إذن كل هذه الحملات الاستفزازية اليوم؟

لماذا يُستدعى الدين ليُجلد به ضمير امرأة قاومت لا ليُدان به من ذبح ومثّل بالجثث؟

ولماذا يُختزل الإسلام مرة أخرى في قراءة ذكورية ضيقة تُقدّس الخضوع وتخاف من امرأة حرّة أكثر مما تخاف من قاتل؟

الجواب ليس دينياً بقدر ما هو سياسي.

إنه خطاب يُراد به إرضاء السلطان وتلميع صورة الجلاد، وتقديم فروض الولاء لأنقرة أكثر مما هو دفاع عن «الأخلاق». وهو خطاب يعرف أصحابه أن التاريخ لا يُكتب فقط بالبندقية بل أيضًا بالسردية فيحاولون تشويه الشهداء قبل أن تتحول قصصهم إلى وعي جمعي.

لكن التاريخ كما علمنا لا يرحم.

وسيأتي يوم يكتب فيه المؤرخون المسلمون قبل المستشرقين أن نساءً وقفن في زمن الانحطاط حيث تراجع الرجال وأن من سمّوهن عارا كانوا هم العار الحقيقي على الضمير والإنسانية.

دنيز چيا لم تكن استثناءً بل امتداداً لسلسلة طويلة من النساء اللواتي فهمن أن الكرامة لا جنس لها وأن الدفاع عن الحياة قد يمر أحياناً عبر الموت.

أما أولئك الذين لم يروا فيها سوى «امرأة خرجت عن دورها» فمشكلتهم ليست معها بل مع تاريخ كامل يفضح خوفهم كلما نهضت امرأة وقررت أن لا تنحني.

القيادة المركزية الأمريكية

عباس عبدالرزاق :

بيان «سنتكوم»: تحذير امريكي ورسائل متعددة الاتجاهات

أعـربـت الـقـيـادة الـمـركـزيـة الامريكية (CENTCOM) عن قلقها العميق إزاء التصعيد العسكري المتزايد في محافظة حلب ومحيطها، في موقف يعكس خشية واشنطن من انزلاق الأوضاع نحو مواجهة أوسع قد يصعب احتواؤها. البيان، الصادر عن قائد القيادة المركزية الأدميرال براد كوبر، لا يقتصر على توصيف ميداني، بل يحمل في طياته رسائل سياسية وأمنية واضحة موجهة إلى مختلف الأطراف الفاعلة على الساحة السورية.

إشـارة القيادة الامريكية إلى أنها تراقب التطورات "عن كثب" تمثل رسالة ردع غير مباشرة، مفادها أن التحركات العسكرية الجارية ليست خارج دائرة الرصد والمتابعة، وأن أي تصعيد إضافي قد يفرض تداعيات سياسية وربما ميدانية لاحقة. هذا النوع من الخطاب غالباً ما تستخدمه واشنطن لضبط إيقاع الصراع دون الانجرار إلى التزام عسكري مباشر.

ويبرز في البيان تركيز لافت على ضرورة حماية المدنيين والبنية التحتية الحيوية، وهو ما يعكس قلقاً متزايداً من تفاقم الكلفة الإنسانية لأي تصعيد جديد. كما يشير إلى إدراك امريكي

> التحركات العسكرية الجارية ليست خارج دائرة الرصد والمتابعة

لحساسية الملف الحقوقي، ومحاولة استباق أي انتهاكات قد تُستثمر دولياً في سياق الاتهامات بارتكاب جرائم حرب أو خروقات جسيمة للقانون الدولي الإنساني.

حلب: عقدة استراتيجية في شمال سوريا

تكتسب محافظة حلب أهمية استراتيجية استثنائية، كونها تمثل عقدة جغرافية وعسكرية واقتصادية في شمال سوريا. فالمدينة تشكل نقطة وصل بين الداخل السوري والحدود التركية، وممراً رئيسياً لخطوط الإمداد العسكرية والتجارية، ما يجعل السيطرة عليها أو على محيطها عاملاً حاسماً في موازين القوة الميدانية.

كما أن حلب تحتضن تنوعاً سكانياً وإثنياً معقداً، يجعل أي تصعيد فيها قابلاً للتحول إلى أزمة إنسانية واسعة النطاق، فضلاً عن تأثيره المباشر على مناطق الإدارة الذاتية في الشمال الشرقي، وعلى مناطق النفوذ الإقليمي والدولي المتداخلة في الشمال السوري. ومن هنا، فإن أي تغيير في الوضع الأمني لحلب لا يبقى محصوراً في بعدها المحلي، بل يمتد ليؤثر على توازنات إقليمية أوسع.

الدعوة إلى ضبط النفس والعودة للمسار السياسي

في هذا السياق، تأتي دعوة «سنتكوم» إلى ممارسة أقصى درجات ضبط النفس والعودة إلى طاولة المفاوضات، لتؤكد أن الحل العسكري في شمال سوريا لم يعد خياراً قابلاً للاستدامة. فالتجارب السابقة أثبتت أن التصعيد لا يؤدي إلا إلى تعقيد المشهد السياسي وتقويض المسارات التفاوضية الهشة القائمة.

ويربط البيان بين استقرار سوريا واستقرار الإقليم ككل، في إشارة إلى أن أي انفجار أمني في حلب قد تتجاوز تداعياته الحدود السورية، ليطال أمن الشرق الأوسط برمته. وهو ربط يعكس الرؤية الامريكية التي ترى في استمرار الفوضى السورية عاملاً مغذياً لعدم الاستقرار الإقليمي وتهديداً للمصالح الدولية.

في المحصلة، يمكن قراءة بيان القيادة المركزية الامريكية على أنه تحذير استباقي ورسالة سياسية متعددة الأبعاد، تهدف إلى كبح التصعيد، وحماية المدنيين، والحفاظ على البنية التحتية الحيوية، وإعادة توجيه الأطراف المتصارعة نحو مسار تفاوضي، في لحظة تبدو فيها حلب مرة أخرى على تماس حساس بين الانفجار والاحتواء.

«سينتكوم» يدعو دمشق لوقف عملياتها الهجومية

سوريا المتصالحة مع نفسها ومع جيرانها تعد عنصرا أساسيا لتحقيق السلام

حضّ قائد القيادة المركزية الامريكية (سنتكوم) الأدميرال براد كوبر القوات الحكومية السورية على وقف «أي أعمال هجومية» في المنطقة الواقعة بين مدينتي حلب والطبقة بشمال البلاد.

وقال كوبر «نحضّ القوات الحكومية السورية على وقف أي أعمال هجومية في المناطق الواقعة بين حلب والطبقة»، مرحبا «بالجهود المتواصلة التي تبذلها جميع الأطراف في سوريا لمنع التصعيد والسعي إلى حل عبر الحوار».

رحّبت قائد القيادة المركزية الأمريكية «سينتكوم» الأدميرال براد كوبر بالجهود المستمرة لجميع الأطراف في سوريا لمنع التصعيد والسعي إلى التوصل إلى حل سياسي عبر الحوار. ودعت قوات الحكومة المؤقتة في سوريا إلى وقف أي عمليات هجومية في المناطق الواقعة بين حلب والطبقة.

وأكـد كوبر أن المضي قدما في ملاحقة داعش وفرض ضغط عسكري مستمر يتطلب تعاونا جماعيا بين الشركاء السوريين وبالتنسيق مع الولايات المتحدة وقوات التحالف.

وأوضح أن سوريا المتصالحة مع نفسها ومع جيرانها تعد عنصرا أساسيا لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة بأسرها.

تحذيرات امريكية مشددة من التصعيد ضد الكورد في سوريا

***المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

تتصاعد في واشنطن نبرة التحذير إزاء أي تحرك عسكري جديد يستهدف القوى الكردية في شمال سوريا، وسط إشارات امريكية إلى أن أي تقدم إضافي لقوات دمشق بدعم تركي ضد حلفاء الولايات المتحدة الكورد قد يقابل برد قوي.

هذا الموقف عبّر عنه بوضوح عضو مجلس الشيوخ الامريكي ليندسي غراهام، الذي حذّر من أن استمرار العمليات العسكرية ضد القوات الكردية المدعومة امريكيا قد يفتح الباب أمام رد فعل امريكي حازم، في توقيت تتزايد فيه الشكوك حول انتهاكات رافقت المعارك الأخيرة في محيط مدينة حلب.

غراهام أشار إلى ما وصفه بتقارير موثوقة تفيد بأن الجيش السوري، إلى جانب تركيا، قد يكون بصدد توسيع نطاق عملياته ضد ما تعتبرهم واشنطن حلفاءها الكورد في سوريا. هذه التصريحات تعكس قلقا متناميا داخل دوائر صنع القرار الامريكي من تغيّر موازين القوى الميدانية، ومن احتمال استهداف مباشر لقوات لعبت دورا محوريا في هزيمة تنظيم داعش عام ٢٠١٩ ضمن التحالف الدولي.

التحذيرات الامريكية جاءت في أعقاب اشتباكات عنيفة اندلعت في السادس من كانون الثاني داخل أحياء ذات غالبية كردية في مدينة حلب، أبرزها الشيخ مقصود والأشرفية. هذه الاشتباكات نشبت خلال مواجهة مباشرة بين القوات الحكومية السورية وقوات سوريا الديمقراطية، التي تقودها وحدات كردية وتحظى بدعم عسكري وسياسي من الولايات المتحدة. التطورات الميدانية أعادت إلى الواجهة هشاشة التوازن الأمني في شمال البلاد، وأثارت مخاوف من انزلاق الأوضاع نحو مواجهة أوسع.

وأعلن غراهام تأييده الكامل لدعوة التهدئة التي أطلقها رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، السيناتور جيم ريش، مشددا على ضرورة تحذير السلطات السورية الجديدة بأن "انتهاكات حقوق الإنسان ضد الأقليات لن يتم التسامح معها بأي حال من الأحوال".

وفي سياق متصل، أعرب السيناتور الأمريكي عن قلقه العميق إزاء تقارير وصفها بـ "الموثوقة"، تشير إلى تحرك القوات السورية مدعومة بتركيا نحو مناطق السيطرة الكردية.

وقال غراهام: "إن أي تقدم إضافي ضد حلفائنا الكورد س يقابل برد فعل قوي وحازم من الولايات المتحدة الأمريكية".

"فرصة" لإثبات جدارتها

ورغم إبدائه المرونة تجاه منح الحكومة السورية الجديدة "فرصة" لإثبات جدارتها، إلا أنه وضع خطا أحمر فيما يخص الحلفاء الكورد، واصفا إياهم بـ "القوة الرئيسية التي سحقت خلافة داعش"، مشيرا إلى "تحالفهم القوي والممتد مع إسرائيل".

واختتم غراهام تصريحاته بتوجيه نداء مباشر وصريح قائلا: "أدعو الحكومة السورية وتركيا إلى تغليب لغة العقل؛ اتخذوا خيارا ذكيا وتجنبوا الهجمات الوقحة".

ماذا قال نائب الرئيس الامريكي للشرع

وفي هذا الإطار، قال محمد بدين مراسل التلفزيون العربي من واشنطن إن هناك أصواتا داخل الولايات المتحدة ما تزال تنادي بالحفاظ على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» وخاصة تلك المقربة من البيت الأبيض «بسبب التجربة معها في محاربة التنظيمات المتطرفة».

وأضاف المراسل، ومع ذلك واشنطن تعلم أنه لا يمكن أن تكون هناك علاقة مع قسد وأن تقاتل الأخيرة حليفا آخر وهو الحكومة السورية التي انضمت أخيرا للتحالف الدولي لمحاربة التنظيمات الإرهابية، وخاصة بعد رفع واشنطن العقوبات عن سوريا.

ونوه المراسل، إلى أن نائب الرئيس الامريكي جي دي فانس اتصل بالرئيس السوري أحمد الشرع وحثه على خفض التصعيد ومنع وقوع قتال أوسع.

واستدرك «الاستنتاجات الاستخباراتية التي تنقلها وسائل إعلام امريكية بأن الإدارة الامريكية لها خلاصات بأن الحكومة السورية ستقوم بعملية متعددة المحاور من أجل إزالة المليشيات التي ما تزال لم تنضم للدولة السورية.

ومضى يقول «هناك تحرك امريكي لمنع الوقوع أمام خيارين إما أن تختار الحكومة السورية التي تبني عليها أمالا في الأمن والازدهار، أو بين قسد التي تتمتع بنفوذ محدود في سوريا.

وأشار المراسل، إلى أن «هناك ضغطا خارجية تمارس على الولايات المتحدة من قبل تركيا التي تنسق مع واشنطن بشأن سوريا من منظور إقليمي وبشأن التفاهم حول وجود القوات الامريكية بسوريا».

هذا وكشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأمريكية، نقلاً عن مصدرين رفيعين في البيت الأبيض، عن فحوى اتصال هاتفي أجراه نائب الرئيس الأمريكي، جي دي فانس، مع رئيس المرحلة الانتقالية في سوريا، أحمد الشرع.

وذكرت الصحيفة أن فانس دعا الشرع خلال الاتصال إلى إنهاء حالة التوتر القائمة، والعمل على حل القضايا المتعلقة بالمكون الكوردي في سوريا عبر الحوار والطرق السلمية.

وفقاً للمصادر ذاتها، وجه نائب الرئيس الأمريكي تحذيراً شديد اللهجة إلى أحمد الشرع، مؤكداً أن استمرار التصعيد العسكري ضد الكورد، وما يترتب عليه من موجات نزوح جديدة للمدنيين، قد يدفع واشنطن إلى إعادة النظر في فرض العقوبات الاقتصادية على سوريا مجدداً.

اتهامات بانتهاكات جسيمة

بالتوازي مع التصعيد العسكري، برزت اتهامات خطيرة بارتكاب انتهاكات للقانون الدولي الإنساني. منظمات حقوقية تحدثت عن توثيق مشاهد مصورة تظهر أحد عناصر الجيش السوري وهو يلقي بجثة امرأة من طابق مرتفع في حي كان خاضعا لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية. هذه الحادثة وُصفت بأنها انتهاك جسيم يستدعي تحقيقا مستقلا ومحاسبة المسؤولين عنها، ما زاد من حدة الضغوط السياسية على دمشق وحلفائها.

موقف امريكي مزدوج

في الوقت الذي أبدى فيه غراهام استعدادا لمنح الحكومة السورية الجديدة فرصة لإثبات التزامها بالمعايير الدولية، شدد على أن أي هجوم سافر على القوات الكردية لن يكون مقبولا.

وذهب أبعد من ذلك عندما وجّه رسالة مباشرة إلى دمشق وأنقرة بضرورة اتخاذ قرارات محسوبة، في إشارة إلى أن تجاهل الخطوط الحمراء الامريكية قد يفضي إلى تداعيات غير محسوبة. هذا الموقف يعكس معادلة دقيقة تحاول واشنطن من خلالها الجمع بين اختبار نوايا السلطة السورية الجديدة والحفاظ على تحالفاتها الميدانية.

مخاوف كردية من اتساع الصراع

في الجهة المقابلة، يحذر قادة كورد سوريا من أن العمليات العسكرية الأخيرة لا تهدد القوات المسلحة فحسب، بل تنعكس مباشرة على المدنيين، وتنذر بإعادة إشعال صراع واسع النطاق في مناطق أنهكتها سنوات الحرب. هذه المخاوف تتقاطع مع القلق الامريكي من فقدان الاستقرار النسبي الذي تحقق في بعض مناطق الشمال السوري خلال السنوات الماضية.

التصعيد حول حلب يعيد رسم خطوط التوتر بين دمشق وأنقرة من جهة، وواشنطن من جهة أخرى، مع بقاء الكورد في قلب المعادلة. أي تحرك ميداني غير محسوب قد يدفع المنطقة نحو مواجهة سياسية وأمنية أوسع تتجاوز الحدود السورية.

الكورد شركاء ثابتون للولايات المتحدة

الى ذلك اعتبرت لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب الامريكي أن الشعب الكردي شركاء ثابتون للولايات المتحدة وناضل من أجل مستقبل أفضل لسوريا، داعية رئيس الحكومة المؤقتة في سوريا، أحمد الشرع، إلى العمل من أجل بلاده بدلا من القتال ضد الشعب الكردي.

قالت اللجنة (تمثل أغلبية مجلس النواب) في بيان نشرته عبر حسابها الرسمي على منصة (إكس): «لقد ناضل الشعب الكوردي طويلاً من أجل مستقبل أفضل لسوريا، وكانوا دوماً شركاء ثابتين ومخلصين للولايات المتحدة الأمريكية».

الوقت قد حان لكي يسير الشرع على خطى الكورد

وتضمن البيان تحذيراً صريحاً للرئيس السوري، حيث أشارت اللجنة إلى أن «الوقت قد حان لكي يسير الشرع على خطى الكورد ويعمل من أجل مستقبل بلاده، بدلاً من شن الحروب ضد الشعب الكوردي».

وشددت اللجنة على ضرورة تغليب لغة الحوار والمفاوضات بين كافة الأطراف السورية لمنع انزلاق المنطقة نحو مزيد من التصعيد، مؤكدة أن الوصول إلى حلول سياسية هو السبيل الوحيد لضمان استقرار سوريا ومستقبلها.

ماكرون: وحدة سوريا تتحقق بدمج «قسد» لا بمحاربتها

وجه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون رسالة واضحة إلى الحكومة السورية وحلفائها. وبهذا التصريح الذي نشرته الإيليزيه، تكون الدعوات الدولية تدخلت لوقف التصعيد العسكري في شمال سوريا دخلت منعطفاً جديداً.

وجاءت تصريحات ماكرون المباشرة في منشور على حسابه الرسمي، في منصة إكس، حَملَ رؤيةً سياسية واضحة لمستقبل سوريا، قائلاً: «سوريا موحدة ومستقرة لا تقوم إلا عبر دمج قوات سوريا الديمقراطية ضمن البلاد، وليس عبر شن الحرب على أولئك الذين قاتلوا تنظيم داعش إلى جانبنا.»

وأكد الرئيس الفرنسي على ضـرورة توقف فوري للهجوم الذي تشنه السلطات السورية، معتبراً أن «فرنسا وأوروبا لا يمكنها أن تدعم الاستمرار في مثل هذا النهج.» مشدداً على إمكانية التوصل إلى اتفاق شامل.

وأشار ماكرون بشكلٍ خاص إلى المرسوم الرئاسي السوري المتعلق بالحقوق الكردية الذي أقرّ مؤخراً، واصفاً إياه بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح»، مع وعدٍ بمواصلة الجهود الفرنسية والأوروبية لدعم المسار التفاوضي دعماً لوحدة سوريا وسلامة أراضيها.

وختم الرئيس الفرنسي تصريحه بتأكيد طبيعة هذا الموقف كموقف «دولة صديقة لسوريا وللشعب السوري»، في إشارة إلى رغبة باريس في لعب دور بناء لإخراج البلاد من أزماتها المتشابكة.

ضرورة الارتكاز على الحوار والتفاهم والوسائل السلمية

استضاف رئيس الحزب الديمقراطي مسعود بارزاني، السبت (١٧ كانون الثاني ٢٠٢٦)، في بيرمام، «اجتماعا مهما بين السفير توماس باراك، المبعوث الخاص للرئيس الامريكي لشؤون سوريا، ووينديي غرين، القنصل العام الامريكي في أربيل، والجنرال كيفن لامبارت، قائد القوات الامريكية في سوريا، والكولونيل زاكاريا كورك، ومظلوم عبدي، القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، ومحمد إسماعيل، رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا (ENKS)»، كما أشار بيان أورده مقر الرئيس بارزاني.

في مستهل الاجتماع، رحّب بارزاني بـ«حرارة بجميع الأطـراف»، معربا عن «شكره وتقديره لاستجابتهم وحضور هذا الاجتماع بُغية إحلال السلام ومنع استمرار العنف في ظل هذه الظروف الخاصة»، مؤكدا «على أهمية وضـرورة الحوار والاستقرار والتعايش في سوريا الجديدة».

من جانبه، قـال السفير توماس بـاراك، أن «الحاضرين تبادلوا الآراء ووجهات النظر حول عدة قضايا، كما سلطوا الضوء على جملة من الخطوات العملية الرامية إلى تحقيق الاستقرار».

هذا وبحث بارزاني مع مبعوث الرئيس الامريكي دونالد ترمب لشؤون سوريا، توماس باراك، الأوضاع في سوريا وآخر تطوراتها، مؤكدين ضرورة الارتكاز

> اللجوء إلى الطرق العسكرية لا يحل المشاكل

على الحوار والتفاهم والوسائل السلمية للتوصل إلى حلول للمشاكل والخلافات القائمة.

من جهته أكد رئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني والمبعوث الخاص للرئيس الامريكي توماس بـاراك ضـرورة ركون جميع الأطـراف إلى «الحوار والتفاهم» من أجل تحقيق السلام والاستقرار.

جاء ذلك خلال استقبال نيجيرفان بارزاني في أربيل، مساء السبت (١٧ كانون الثاني ٢٠٢٥)، توماس باراك، المبعوث الخاص للرئيس دونالد ترمب للشؤون السورية، والسفير الامريكي لدى تركيا، ووفداً مرافقاً.

وبحسب بيان لرئاسة إقليم كوردستان، شهد الاجتماع مناقشة الأوضاع في سوريا وآخر التطورات الميدانية والسياسية.

واتفق الجانبان على أن «اللجوء إلى الطرق العسكرية لا يحلّ المشاكل»، وأن على جميع الأطـراف «الركون إلى الحوار والتفاهم من أجل تحقيق السلام والاستقرار».

وأشـاد الـوفـد الضيف بـ«الـدور والجهود الدبلوماسية» لنيجيرفان بارزاني وإقليم كوردستان، في «التوسط بين الأطراف وتهدئة الوضع والحيلولة دون تفاقم التوترات».

من جانبه، شكر نيجيرفان بارزاني «الـدور الامريكي الفعّال في حل المشاكل»، وأكد على «ضرورة أن تكون حقوق الشعب الكوردي وجميع المكونات مصونة في مستقبل سوريا».

وشكلت أهمية حل المشاكل في سوريا للأمان والاستقرار في المنطقة، وعلاقات إقليم كوردستان مع امريكا، وآخر المستجدات في المنطقة بصورة عامة، جانباً آخر من الاجتماع.

كما واستقبل رئيس إقليم كوردستان، ، مساء السبت ١٧ كانون الثاني ٢٠٢٦، كلا من قائد قوات سوريا الديمقراطية (قسد) مظلوم عبدي، ورئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا (ENKS) محمد إسماعيل، والوفد المرافق لهما.وجرى خلال الاجتماع تبادل وجهات النظر حول آخر التطورات الميدانية في سوريا، لا سيما الصدامات المسلحة الأخيرة بين الجيش السوري وقـوات سوريا الديمقراطية. وشدد الجانبان خلال اللقاء على الأولوية القصوى لترسيخ السلام وإنهاء كافة أشكال التوتر العسكري والعنف في ظل الظروف الحساسة التي تمر بها سوريا حاليا.

وأكـد الطرفان على أن الحوار السياسي هو السبيل الوحيد والمستدام لمعالجة الأزمـات، وتحقيق التعايش السلمي بين جميع المكونات في «سوريا الجديدة».

مظلوم عبدي يعلن الاستجابة للمبادرات الدولية

أعلن القائد العام لـ»قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) مظلوم عبدي، مساء الجمعة، على حسابه الرسمي في «فيسبوك»، أن قواته قررت سحب وحداتها من مناطق التماس شرقي حلب، اعتبارا من صباح غد السبت عند الساعة السابعة، وإعادة تموضعها في مناطق شرق الفرات.

وقال عبدي، في بيان عاجل، إن القرار جاء «بناء على دعوات من الدول الصديقة والوسطاء، وإبداء لحسن النية في إتمام عملية الدمج، والالتزام بتنفيذ بنود اتفاقية العاشر من مارس/آذار»، مشيرا إلى أن مناطق التماس شرقي حلب «تتعرض لهجمات منذ يومين».

إلى ذلك، رحبت وزارة الدفاع السورية، في بيان، بقرار انسحاب «قسد» من مناطق التماس غرب نهر الفرات، مؤكدة أنها ستتابع «بدقة استكمال تنفيذ هذا الانسحاب بكامل العتاد والأفراد إلى شرق نهر الفرات». وأوضحت الوزارة أن ذلك سيتم بالتوازي مع بدء انتشار وحدات من قوات الجيش السوري في تلك المناطق لـ»تأمينها وفرض سيادة الدولة»، تمهيدا لضمان «العودة الآمنة والسريعة للأهالي إلى منازلهم وقراهم، وبدء عودة مؤسسات الدولة».

وفي وقت سابق من يوم الجمعة، عقد اجتماع بين وفد من الحكومة السورية ووفد من «قوات سوريا الديمقراطية»

في منطقة دير حافر بريف حلب الشرقي شمالي البلاد، بحضور وفد من قوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن، في محاولة لاحتواء التوتر القائم في المنطقة، وسط مطالب حكومية بانسحاب «قسد» وفشل المفاوضات حتى الآن، وفق ما أفادت به مصادر خاصة «العربي الجديد».

وأكدت المصادر أن دورية امريكية جالت في منطقة دير حافر، واستمعت إلى آراء الأهالي ومطالبهم، موضحة أن الدورية تعهّدت بفتح الطرق أمام المدنيين الراغبين في مغادرة المنطقة، بعد أن منعت قوات «قسد» خروجهم في اليوم السابق. وأشارت المصادر إلى أن جميع جولات التفاوض فشلت حتى لحظة إعداد هذا الخبر، لا سيما بعد إصرار وفد الحكومة السورية على انسحاب قوات «قسد» من منطقتي دير حافر ومسكنة باتجاه ريف محافظة الرقة، شمال شرقي البلاد، وهو ما لم يتم التوصل إلى اتفاق بشأنه.

بيان بخصوص الاشتباكات في دبسي عفنان

اندلعت اشتباكات في منطقة دبسي عفنان غربي الرقة عقب عملية غدر نفذتها فصائل حكومة دمشق، عبر الهجوم على نقاط قواتنا، في خرقٍ واضح للاتفاق المبرم برعاية دولية.

وتنص الاتفاقية على وقف إطلاق النار ومهلة ٤٨ ساعة لانسحاب قواتنا من مدينتي دير حافر ومسكنة، إلا أن حكومة دمشق أقدمت على إدخال أرتال عسكرية وأسلحة ثقيلة ودبابات إلى المنطقة قبل اكتمال الانسحاب، وهاجمت مقاتلينا، ما أدى إلى استشهاد عدد منهم.

نحمل الجهات التي انتهكت الاتفاق وغدرت بقواتنا كامل المسؤولية عن هذا التصعيد، كما نحمّل القوى الدولية الراعية مسؤولية ما يجري، وندعوها إلى التدخل الفوري لوقف الخروقات ومنع تفاقم الأوضاع.

المركز الإعلامي لقوّات سوريا الديمقراطية

١٧ كانون الثاني ٢٠٢٦

سلطات دمشق تروج المزيد من الأكاذيب الممنهجة

تواصل سلطات دمشق ترويج المزيد من الأكاذيب الممنهجة حول امتلاك قواتنا طيرانا مسيّرا إيرانيا، أو وجود مقاتلين من خارج الحدود ضمن صفوفها. تأتي هذه الادعاءات ضمن حملة تضليل متعمدة تحمل رسائل خبيثة وموجّهة إلى جهات دولية محددة، في محاولة واضحة لتشويه سمعة قوات سوريا الديمقراطية والنيل من دورها، وضمن محاولات يائسة لتخريب علاقاتها مع الشركاء والجهات الدولية.

إنّ قوات سوريا الديمقراطية قوات وطنية، يتكوّن مقاتلوها من أبناء وبنات الشعب السوري بمختلف مكوناته، في حين تؤكد الوقائع المثبتة وجود آلاف المقاتلين الأجانب، من جنسيات متعددة بينها الأوزبك والشيشان، ضمن صفوف الفصائل التابعة لسلطات دمشق نفسها.

المركز الإعلامي لقوّات سوريا الديمقراطية

١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦

الإدارة الذاتية تعليقا على مرسوم الشرع:

حقوق الكورد تُصان بالدساتير الدائمة

قالت الإدارة الذاتية في شمال وشرق سورية، يوم السبت، إنها تابعت المرسوم الصادر عن الرئيس السوري أحمد الشرع والمتعلق بحقوق الكورد في سورية، مؤكدة أن الحقوق لا يمكن صونها عبر مراسيم مؤقتة، بل تُحمى وتُرسّخ من خلال دساتير دائمة تعبّر عن إرادة جميع الشعوب والمكونات. وأضافت الإدارة الذاتية، في بيان، أن أي مرسوم، مهما كانت نياته، لا يشكّل ضمانة حقيقية لحقوق المكونات السورية ما لم يكن جزءا من إطار دستوري شامل يقرّ ويصون حقوق الجميع دون استثناء. وشددت في هذا السياق على ضرورة صياغة دستور ديمقراطي تعددي، يحمي حقوق جميع المكونات والمجتمعات والمعتقدات السورية، باعتبار أن التنوع يشكّل مصدر قوة وجمال لسورية.

وأشارت الإدارة إلى أن هذا الموقف ينسجم مع ما ورد في «العقد الاجتماعي» الخاص بها، مؤكدة أن الدستور الديمقراطي هو الأساس في ضمان الحقوق والحريات، وليس الإجراءات المؤقتة أو القرارات الجزئية. ورأت الإدارة الذاتية أن المرسوم قد يُعد خطوة أولى، لكنه لا يلبّي طموحات الشعب السوري وآماله، الذي قدّم، وفق البيان، «تضحيات جساما وخاض ثورة حقيقية من أجل نيل حقوقه المشروعة وبناء دولة ديمقراطية ينعم فيها الجميع بحياة حرة وكريمة قائمة على العدالة والمساواة».

وأكد البيان أن الحل الجذري لقضية الحقوق والحريات في سورية يكمن في حوار وطني شامل، وفي صياغة

دستور ديمقراطي لا مركزي، يضمن الشراكة الحقيقية بين جميع السوريين، ويؤسس لدولة تقوم على المواطنة والعدالة الاجتماعية. وختمت الإدارة الذاتية بيانها بالتشديد على أن أي مسار سياسي مستقبلي يجب أن يعكس إرادة السوريين بكل تنوعهم، ويضع أسس دولة جامعة تحترم الحقوق والحريات دون تمييز.

نص مرسوم الشرع

وكان الشرع قد أصدر مساء الجمعة مرسوما يُرسّخ الاعتراف بالهوية الكردية ويمنح الجنسية لمكتومي القيد، ويعتبر اللغة الكردية لغة وطنية هذا نصه:

بناء على أحكام الإعلان الدستوري

وعلى مقتضيات المصلحة الوطنية العليا.

وعلى دور ومسؤولية الدولة في تعزيز الوحدة الوطنية وإقرار الحقوق الثقافية والمدنية لكافة المواطنين السوريين.

يرسم ما يلي:

المادة (١): يُعد المواطنون السوريون الكرد جزءا أساسيا وأصيلا من الشعب السوري، وتعد هويتهم الثقافية واللغوية جزءا لا يتجزأ من الهوية الوطنية السورية المتعددة والموحدة.

المادة (٢): تلتزم الدولة بحماية التنوع الثقافي واللغوي، وتضمن حق المواطنين الكرد في إحياء تراثهم وفنونهم وتطوير لغتهم الأم في إطار السيادة الوطنية.

المادة (٣): تُعد اللغة الكردية لغة وطنية، ويُسمح بتدريسها في المدارس الحكومية والخاصة في المناطق التي يُشكّل الكرد فيها نسبة ملحوظة من السكان، كجزء من المناهج الاختيارية أو كنشاط ثقافي تعليمي.

المادة (٤): يُلغى العمل بالقوانين والتدابير الاستثنائية كافّة التي ترتبت على إحصاء عام ١٩٦٢ في محافظة الحسكة، وتُمنح الجنسية السورية للمواطنين من أصول كردية المقيمين على الأراضي السورية جميعهم، بمن فيهم مكتوم القيد، مع مساواتهم التامة في الحقوق والواجبات.

المادة (٥): يُعد عيد "النوروز" (٢١ آذار) عطلة رسمية مدفوعة الأجر في أنحاء الجمهورية العربية السورية كافة، بصفته عيدا وطنيا يعبر عن الربيع والتآخي.

المادة (٦): تلتزم مؤسسات الدولة الإعلامية والتربوية بتبنّي خطاب وطني جامع، ويُحظر قانونا أي تمييز أو إقصاء على أساس عرقي أو لغوي، ويُعاقب كل من يُحرّض على الفتنة القومية وفق القوانين النافذة.

المادة (٧): تتولى الوزارات والجهات المعنية إصدار التعليمات التنفيذية اللازمة لتطبيق أحكام هذا المرسوم، كلٌ فيما يخصه.

المادة (٨): يُنشر هذا المرسوم في الجريدة الرسمية، ويُعد نافذا من تاريخ صدوره.

أحمد الشرع

رئيس الجمهورية العربية السورية

دمشق ٢٧ رَجَب ١٤٤٧هـ – ١٦ كانون الثاني ٢٠٢٦ م.

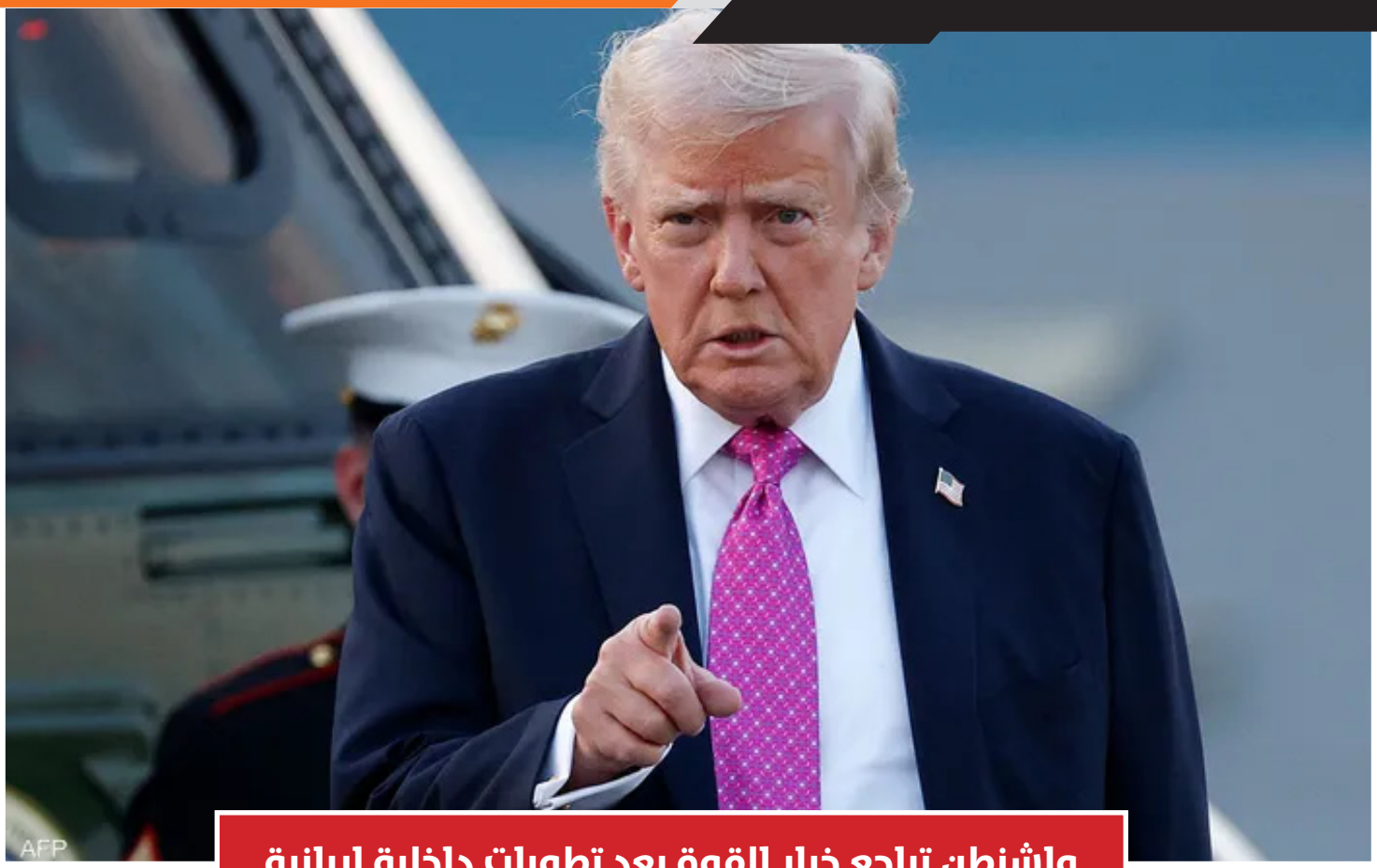

واشنطن تراجع خيار القوة بعد تطورات داخلية إيرانية

ترامب يكشف سبب إلغاء ضربة إيران.. ويثني على القيادة الإيرانية

أكد الرئيس الامريكي دونالد ترامب، مساء الجمعة، أنه اتخذ قرارا شخصيا بإلغاء ضربة عسكرية كانت قيد الإعداد ضد إيران، مشددا على أن هذا القرار لم يكن نتيجة ضغوط خارجية أو وساطات دولية.

وقال ترامب، ردا على سؤال حول ما إذا كانت أطراف دولية قد أقنعته بالتراجع عن توجيه ضربة لإيران:

«لم يُقنعني أحد. أنا من أقنعت نفسي. لقد ألغوا عمليات الإعدام، وكان لذلك تأثيرا كبيرا».

وأوضح الرئيس الامريكي أن السلطات الإيرانية علّقت تنفيذ أحكام إعدام بحق أكثر من ٨٠٠ شخص كانت مقررة يوم الخميس، معتبرا

أن هذه الخطوة شكّلت عاملا حاسما في قراره، وأضاف:

«كانوا سيُعدمُون أكثر من ٨٠٠ شخص أمس، وأنا أحترم كثيرا قرارهم بإلغاء ذلك».

وعن تصريحه السابق بأن «المساعدة في الطريق» إلى إيران، قال ترامب: «سنرى ما سيحدث».

كما عبّر عن موقفه عبر حسابه على منصة «تروث سوشيال»، حيث كتب: «أُقدّر بشدة إلغاء القيادة الإيرانية لجميع عمليات الإعدام المقررة أمس (أكثر من ٨٠٠ عملية). شكرا لكم».

خلفيات القرار

تأتي تصريحات ترامب في وقت كشفت فيه صحيفة نيويورك تايمز، نقلا عن مسؤول امريكي رفيع، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو طلب من ترامب، خلال اتصال هاتفي جرى يوم الأربعاء، تأجيل أي خطط محتملة لشن ضربة عسكرية امريكية ضد إيران.

وأوضح التقرير أن الاتصال تزامن مع إعلان ترامب تلقيه معلومات من «مصادر مهمة جدا من الطرف الآخر» تفيد بأن السلطات الإيرانية أوقفت قتل المتظاهرين ولم تمضِ قدما في تنفيذ أحكام الإعدام.

ورغم هذه التطورات، أكد المسؤول الامريكي أن ترامب لم يستبعد الخيار العسكري بشكل نهائي، مشيرا إلى أن الرئيس لا يزال يدرس السيناريوهات التي قدّمها القادة العسكريون، وأن أي قرار مستقبلي سيتوقف على طريقة تعامل الأجهزة الأمنية الإيرانية مع الاحتجاجات المستمرة.

جميع الخيارات مطروحة

وفي السياق ذاته، أفاد موقع أكسيوس الامريكي بأن ترامب يؤجل اتخاذ قرار نهائي بشأن توجيه ضربة عسكرية لإيران، في ظل مشاورات يجريها البيت الأبيض داخليا ومع الحلفاء حول توقيت أي عملية محتملة، ومدى قدرتها على إحداث تأثير فعلي في استقرار النظام الإيراني.

من جانبه، أكد البيت الأبيض أن جميع الخيارات لا تزال مطروحة على الطاولة. وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض، كارولين ليفيت، إن الإدارة الامريكية أبلغت طهران بأن استمرار قتل المحتجين سيترتب عليه «عواقب وخيمة».

وأضافت ليفيت أن الرئيس الامريكي بات على علم بتعليق تنفيذ نحو ٨٠٠ حكم إعدام كان مقررا تنفيذها، مشددة على أن دائرة ضيقة فقط داخل الإدارة الامريكية مطّلعة على تفاصيل الخطط المتعلقة بإيران.

ومنذ اندلاع الاحتجاجات الشعبية الواسعة ضد النظام الإيراني قبل أكثر من أسبوعين، لوّح ترامب مرارا بإمكانية تدخل امريكي، في تصعيد غير مسبوق أعاد ملف المواجهة مع طهران إلى صدارة المشهد الدولي.

شروط امريكية صارمة لإيران مقابل إعادة الانضمام للمجتمع الدولي

من جهته أعلن المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي، ستيف ويتكوف، الشروط الأساسية التي تضعها واشنطن أمام إيران لأي اتفاق مستقبلي، مؤكدا في الوقت نفسه استعداد الولايات المتحدة لرفع العقوبات وإعادة طهران إلى المجتمع الدولي في حال الالتزام بها.

وبحسب ما نقلت وسائل إعلام أمريكية، تضمنت المطالب الأمريكية أربعة بنود رئيسية، هي:

-وقف كامل لعمليات تخصيب اليورانيوم.

-تقليص مخزون إيران من الصواريخ الباليستية.

-التخلي عن نحو ٢٠٠٠ كيلوغرام من المواد النووية المخصبة، بدرجات تخصيب تتراوح بين ٣٫٦٧٪ و٦٠٪.

-إنهاء دعم طهران للميليشيات والجماعات المسلحة التي تعتبرها واشنطن «وكلاء إقليميين» في المنطقة.

وأوضح ويتكوف أن هذه الشروط تمثل الحد الأدنى الذي تراه الإدارة الأمريكية ضروريا لضمان الأمن الإقليمي ومنع انتشار الأسلحة النووية. وأضاف أن الالتزام بها سيفتح الطريق أمام رفع شامل للعقوبات وإعادة إيران إلى المنظومة الدولية.

خامنئي: الاضطرابات الأخيرة مدعومة استخباريا ولن ننجر الى حرب

أكد المرشد الإيراني علي خامنئي أن بلاده لن تنجرّ إلى حرب، مشددا في الوقت ذاته على أن السلطات لن تسمح لما وصفهم بـالمحرّضين المحليين والدوليين بالإفلات من العقاب، وذلك على خلفية الاحتجاجات الأخيرة وتداعياتها السياسية والأمنية.

وقال خامنئي إن إيران لن تُجرّ إلى حرب، لكنها في المقابل لن تسمح للمجرمين في الداخل أو الخارج بالتهرب من المحاسبة، معتبرا أن ما شهدته البلاد من اضطرابات لم يكن عفويا، بل شاركت فيه عدة مجموعات ذات أدوار مختلفة.

وأوضح أن إحدى هذه المجموعات تلقت، بحسب قوله، تدريبات ودعما ماليا من أجهزة استخبارات أجنبية داخل إيران وخارجها، واصفا أفرادها بأنهم قادة أعمال الشغب. وأضاف أن مجموعة أخرى لم تكن مرتبطة بإسرائيل أو بأجهزتها الاستخباراتية، إلا أن عناصرها، على حد تعبيره، كانوا «مراهقين ساذجين انساقوا وراء الأكاذيب وارتكبوا أفعالا مشينة».

وبحسب المرشد الإيراني، أسفرت الاضطرابات الأخيرة عن تدمير نحو ٢٥٠ مسجدا، وأكثر من ٢٥٠ مركزا تعليميا وعلميا، إلى جانب إلحاق أضرار بقطاعات حيوية شملت الكهرباء والبنوك والمجمعات الطبية ومتاجر بيع المواد الغذائية.

وفي سياق متصل، حمّل خامنئي الرئيس الامريكي دونالد ترامب مسؤولية التحريض المباشر على الاحتجاجات، واصفا إياه بـالمجرم، ومتهما إياه بالتسبب في سقوط قتلى وإلحاق أضرار مادية وتشويه صورة الشعب الإيراني.

ونقلت وسائل إعـلام رسمية عن خامنئي قوله إن «التحريض الأخير ضد إيران كان مختلفا بسبب ضلوع الرئيس الامريكي فيه شخصيا»، مشددا على أن جهات مرتبطة بالولايات المتحدة وإسرائيل تقف خلف ما وصفه بـالفتنة الأخيرة.

وعلى الصعيد الاقتصادي، أقر المرشد الإيراني بتدهور الأوضـاع المعيشية، معترفا بأن المواطنين يواجهون صعوبات حقيقية في حياتهم اليومية.

نجاح محمد علي:

كيف أفشلت إيران مخطط تغيير النظام

*صحيفة»الراي اليوم»اللندنية

بناء على المعلومات المتاحة من مصادر متعددة، تُعتبر "الخطة الأمريكية-الإسرائيلية" لتغيير النظام في إيران استراتيجية متعددة الأبعاد، تجمع بين الضغوط الاقتصادية، النفسية، التكنولوجية، والعسكرية.

هذه الاستراتيجية ليست جديدة، بل تعود جذورها إلى عقود، مثل وثيقة "A Clean Break" عام ١٩٩٦ التي اقترحت تغيير أنظمة في غرب آسيا، بما في ذلك إيران . ومع ذلك، في السياق الحديث (خاصة بعد أحداث ٢٠٢٥ مثل الحرب القصيرة مع الكيان الصهيوني والاحتجاجات)، يمكن تقسيمها إلى أربع مراحل رئيسية، مستندة إلى تقارير وتحليلات من مصادر مفتوحة خصوصا داخل الكيان اللقيط و ما نشر أيضا من تصريحات رسمية في واشنطن . سأذكر هذه المراحل، ثم أوضح أسباب فشلها، وأخيرا كيف واجهتها إيران.

المراحل الأربع لاستراتيجية التغيير الممنهج:

. المرحلة الأولى: العقوبات الاقتصادية والعزلة الدولية

تهدف هذه المرحلة إلى استنزاف الاقتصاد الإيراني وإثارة السخط الداخلي. منذ خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووي (JCPOA) في ٢٠١٨، فرضت واشنطن عقوبات "الضغط الأقصى"، مدعومة من كيان الإحتلال، لتقليص صادرات النفط الإيرانية وتقييد التجارة. الهدف كان إجبار النظام على التنازلات أو الانهيار الداخلي، كما أكدت تقارير أمريكية أن

العقوبات تهدف إلى "إعادة تشكيل سلوك النظام دون حرب مباشرة" . في ٢٠٢٥، تم تعزيز هذه العقوبات بعد الحرب القصيرة ، مع فرض عقوبات ثانوية على الشركات المتعاملة مع إيران، لتعزيز الضغط الاقتصادي كأداة للانهيار الداخلي .

. المرحلة الثانية: الحرب النفسية والدعاية الإعلامية

تركز على زعزعة الثقة في النظام من خلال حملات إعلامية وتهديدات علنية. تشمل ذلك تصريحات من دونالد ترامب ونتنياهو تهدد بـ"تغيير النظام"، واستخدام وسائل التواصل لنشر معلومات مضللة عن "انهيار وشيك" للنظام. في يونيو حزيران ٢٠٢٥، أدت ضربات الكيان على قادة إيرانيين إلى حملات نفسية تهدد بمزيد من الاغتيالات لتشجيع الانشقاقات الداخلية . الهدف هو خلق شعور بالهشاشة، كما وصفت تقارير أن "التهديد العسكري النفسي المستمر" جزء من الاستراتيجية المشتركة .

. المرحلة الثالثة: الدعم التكنولوجي للاحتجاجات (ستارلينك والاتصالات)

دعم الاحتجاجات الداخلية عبر تقنيات تجاوز الرقابة، مثل تفعيل ستارلينك من قبل إيلون ماسك لتوفير إنترنت فضائي أثناء قطع الشبكة المحلية. في ٢٠٢٥-٢٠٢٦، تم تهريب عشرات آلاف الأجهزة إلى إيران لمساعدة المتظاهرين على التنسيق، كجزء من "الحرب الإلكترونية" لإثارة الفوضى. هذه المرحلة تهدف إلى تحويل الاحتجاجات إلى ثورة، مع دعم من واشنطن و الكيان الصهيوني لـ"تشجيع منظمات المعارضة في المنفى" .

. المرحلة الرابعة: التدخل العسكري المحدود أو الاغتيالات

تشمل ضربات مباشرة على المنشآت النووية والقادة، كما حدث في حرب يونيو حزيران ٢٠٢٥ التي استمرت ١٢ يوما، حيث هاجم الكيان الصهيوني مواقع نووية إيرانية بدعم أمريكي. الهدف هو "تدمير القدرات العسكرية" دون حرب شاملة، لكن مع أمل في انهيار النظام. تقارير تشير إلى أن هذا كان "كسرا للنظام من الداخل" بدلا من الضربة العسكرية الكاملة .

لماذا فشلت الخطة؟

فشلت الاستراتيجية لأسباب هيكلية وتأريخية، كما أكدت دايات معمقة غربية وحتى صهيونية أن "تغيير النظام من الخارج مستحيل في إيران" .

الأسباب الرئيسية:

الصمود الاقتصادي والاجتماعي: العقوبات أدت إلى صعوبات، لكنها لم تؤدِ إلى انهيار، بل عززت الاعتماد الذاتي والاتحاد الداخلي. في ٢٠٢٥، أدت الضربات إلى "تأثير التجمع حول العلم"، مما قوى النظام بدلا من إضعافه .

فشل الحرب النفسية: التهديدات أثارت التحدي بدلا من الخوف، ووصفتها طهران كـ"حلم أمريكي"، مما أدى إلى عزلة واشنطن دوليا .

تعطيل التكنولوجيا: فشل ستارلينك بسبب التشويش الإيراني، الذي قطع ٩٠٪ من الوصول، مما حد من تنسيق الاحتجاجات .

الخسائر العسكرية: الحرب القصيرة في يونيو حزيران ٢٠٢٥ كشفت ضعف الكيان الصهيوني، مع رد إيراني سريع أدى إلى وقف إطلاق نار، واعتراف أمريكي بفشل محاولتي تغيير سابقة . كما أن الاستراتيجية أدت إلى "تسارع في تراجع الإمبراطورية الأمريكية" بدلا من النصر .

كيف واجهت إيران الخطة؟

واجهت إيران الاستراتيجية بمزيج من الإجراءات الأمنية، التكنولوجية، والدبلوماسية، كما وقامت بـ:

الاحتواء الأمني: في المراحل الأولى، اتبعت سياسة "ضبط النفس" لتجنب الاشتباك، ثم حملات اعتقال واسعة لتفكيك الخلايا المرتبطة بالموساد .

التعامل مع التكنولوجيا: قطع الإنترنت المحلي وقطع ستارلينك عبر أجهزة تشويش عسكرية محلية الصنع ، مما أنهى الاعتماد على الإنترنت الفضائي .

الرد العسكري: رد سريع على الضربات الإسرائيلية بصواريخ، مما أجبر على وقف النار، وتعزيز القدرات النووية دون تجاوز خطوط حمراء .

الدبلوماسية: تعزيز التحالفات مع روسيا والصين، ورفض المفاوضات تحت الضغط، مع تصريحات تندد بالـ"مخططات الأمريكية-الإسرائيلية" .

في النهاية، أدت الخطة إلى تعزيز صمود إيران، مع تكشف عن حدود القوة الأمريكية-الإسرائيلية.

وبات واضحا، للعيان أن هذه الخطة لم تُسقط النظام، فهي أسقطت أوهام صانعيها. و ما جرى لم يكن مجرد إفشال لمؤامرة، بل إعادة تعريف لمعادلة الصراع في المنطقة:

إيران لم تعد في موقع الدفاع، بل أصبحت لاعبا يفرض قواعده، ويُحبط المشاريع قبل اكتمالها، ويحوّل الضغط إلى فرصة.

غير أن الانتصار الحقيقي لا يُقاس فقط بإفشال المخطط، بل بقطع الطريق على نسخه القادمة. وهذا يتطلب من إيران أن:

-تعزز مناعة الداخل اقتصاديا واجتماعيا قبل أي مواجهة خارجية.

-تستثمر أكثر في الوعي الشعبي، لأن المعركة القادمة ستكون على العقول قبل الحدود.

-تُبقي يدها على الزناد، وعينها على الداخل، وعقلها مفتوحا على التحالفات الجديدة.

-تتحرك استباقيا لا ردّا فقط، فزمن الانتظار انتهى، وزمن المبادرة قد بدأ.

الخلاصة واضحة:

من حاول كسر إيران كُسر.

ومن راهن على سقوطها سقط رهانه.

ومن يخطط اليوم لإعادة التجربة... سيواجه إيران أقوى، أذكى، وأكثر استعدادا.فهذه ليست نهاية المعركة، لكنها بداية مرحلة جديدة...مرحلة تكتب فيها إيران شروط اللعبة، لا بنود الدفاع.

*صحافي استقصائي مختص في الشؤون الإيرانية والاقليمية

الباحث محمد أيوب:

تعدد بؤر التوتر ينذر بمرحلة أكثر خطورة في الشرق الأوسط

الترجمة والتحرير: محمد شيخ عثمان/National Interest

تظهر الاحتجاجات الجارية في ايران وتهديد ادارة دونالد ترامب باتخاذ اجراءات عسكرية ضد النظام الايراني، في حال واصل قمع المعارضة بعنف، مدى التشابك العميق بين السياسات الداخلية لدول الشرق الاوسط وامن المنطقة وتوازن القوى فيها. غير ان الاضطراب في ايران ليس مصدر القلق الوحيد. فالاحداث في غزة وسوريا والسودان واليمن تدفع

بالسياسات الخارجية للقوى الكبرى، ولا سيما الولايات المتحدة، في اتجاهات متسارعة.

السبب الرئيس لذلك ان الشرق الاوسط نادرا ما يقدم للعالم ازمة واحدة محدودة. بل يعرض سلسلة من الصراعات المتداخلة التي تعبر ارتداداتها الحدود على شكل لاجئين وصواريخ وتدفقات تجارية وايديولوجيات. واليوم، تبدو المنطقة بوضوح في حالة غليان، ليس لان حربا واحدة تتصاعد، بل لان عدة بؤر ضغط تسخن في الوقت نفسه، رافعة درجة الحرارة في كل الاتجاهات.

تختبر الاحتجاجات في ايران قدرة النظام على الصمود كما لم يحدث من قبل، فيما لا تزال كارثة غزة من دون حل، وتواصل سوريا صراعها مع التفكك السياسي، وتوسع اسرائيل ساحة المواجهة باتجاه لبنان، بينما تستمر الحروب الاهلية المتداخلة في اليمن. وفي الوقت ذاته، تتخذ القوى الاقليمية والدولية مواقف حازمة ومتناقضة في آن، ولا سيما تركيا والولايات المتحدة، حيث تتقاطع سياساتهما وتتداخل عبر اكثر من ساحة.

ما يميز هذه اللحظة ليس جدة الازمات، بل تزامنها. فلم تعد هذه البؤر معزولة، بل تتفاعل معا بطرق تضاعف المخاطر وتضيق مسارات الهروب الدبلوماسي.

ايران: اضطراب داخلي ومخاطر اقليمية

تمثل الاحتجاجات في ايران اختبار ضغط قاسيا لنموذج الحكم في الجمهورية الاسلامية. فالصعوبات الاقتصادية، التي تفاقمت بشكل هائل بسبب عقود من العقوبات وسوء الادارة، الى جانب القمع السياسي والاغتراب الجيلي، قادت الى دورات متكررة من الاضطرابات، واجهها النظام بالقوة بدلا من الاصلاح. غير ان الازمة الحالية تبدو الاكثر حدة منذ تأسيس الجمهورية الاسلامية عام ١٩٧٩. وقد ابرز رد القيادة نمطا مألوفا يتمثل في زيادة القمع، بما يفاقم المشكلة بدلا من حلها.

تاريخيا، يتأرجح النظام الايراني، عندما يواجه ضغوطا داخلية، بين ضبط النفس والتحدي في سياسته الخارجية، وهو ما يترتب عليه تداعيات اقليمية كبيرة. فمن جهة، قد تسعى طهران الى تجنب التصعيد الاقليمي الذي قد يجلب عقوبات اضافية او مواجهة عسكرية في لحظة ضعف. ومن جهة اخرى، كثيرا ما تعزز الضغوط الداخلية نفوذ التيارات المتشددة التي ترى في الحزم الاقليمي ضرورة للردع والمصداقية الثورية، وكذلك وسيلة لتحويل غضب السكان نحو اطراف خارجية.

ينعكس هذا الغموض على محيط ايران. فعلاقاتها مع حزب الله والميليشيات في العراق وسوريا، ومع الحوثيين في اليمن، تعني ان عدم الاستقرار الداخلي في طهران لا يبقى شأنا داخليا صرفا. بل يغير حسابات المخاطر لدى اسرائيل ودول الخليج، وبشكل حاسم لدى الولايات المتحدة، التي يتعين عليها ان تقرر ما اذا كان الردع او الدبلوماسية او الصبر الاستراتيجي يخدم مصالحها على افضل وجه، في وقت تبدو فيه ايران مقيدة وغير متوقعة في آن واحد.

غزة: كارثة انسانية ومسرع سياسي

تبقى غزة المركز العاطفي لاضطرابات المنطقة. وحتى عندما تتراجع وتيرة الاعمال القتالية، يظل القطاع مسرعا سياسيا في بقية ارجاء الشرق الاوسط. فالدمار ومعاناة المدنيين والاسئلة العالقة حول الحكم تضمن ان اي تطور في غزة سيترك صداه في العواصم العربية.

بالنسبة للرأي العام العربي، تعزز غزة سردية الظلم والمعايير المزدوجة في الدبلوماسية الدولية. كما انها تخيم كسيف ديموقليس فوق رؤوس الانظمة العربية، التي ينظر اليها بوصفها عاجزة وضعيفة امام الانتهاكات الاسرائيلية. اما بالنسبة لاسرائيل، فهي تكثف النقاشات الوجودية حول الامن وتستجلب ادانات دولية. وبالنسبة للفاعلين الخارجيين، ولا سيما الولايات المتحدة، اصبحت غزة اختبارا حاسما للمصداقية، خاصة بعد ان قررت ادارة ترامب ان تتولى بنفسها ملف عملية السلام في غزة.

يعكس موقف واشنطن هذا المأزق. فالولايات المتحدة تبقى الشريك الامني الرئيس لاسرائيل، وفي الوقت نفسه الفاعل الخارجي الاكثر تأثيرا في قضايا الوصول الانساني وديمومة وقف اطلاق النار وترتيبات ما بعد النزاع. غير ان محاولات الموازنة بين هذين الدورين لم ترض احدا. فالحلفاء يشككون في حزم واشنطن، والخصوم يشككون في حيادها، والجماهير الاقليمية باتت ترى الدبلوماسية الامريكية رد فعلية اكثر منها تحويلية، وخاضعة بشكل مفرط لحسابات داخلية.

النتيجة ليست مجرد ضغط دبلوماسي، بل انجراف استراتيجي. فمن دون افق سياسي قابل للحياة لغزة، يتحول كل وقف لاطلاق النار الى استراحة لا الى حل، وتتحول كل استراحة الى طاقة مخزنة للانفجار التالي.

سوريا: التفكك كحالة اقليمية

غالبا ما توصف سوريا بانها تعيش نزاعا مجمدا، غير ان هذا الوصف يحجب واقعها الحقيقي. فسوريا تمثل صدعا نشطا بشكل دائم يربط بين تنافسات اقليمية متعددة. ويتيح تفككها لقوات اجنبية وميليشيات واجهزة استخبارية العمل في مناطق متداخلة، محولا الحوادث المحلية الى قضايا اقليمية.

يلعب الدور التركي هنا دورا محوريا. فأنقرة تحافظ على وجود عسكري كبير في شمال سوريا، مدفوعة باولويتين: منع قيام هياكل حكم ذاتي كردية مرتبطة بحزب العمال الكردستاني، وادارة تدفقات اللاجئين التي اصبحت قضية سياسية داخلية كبرى. وتتقاطع العمليات التركية بشكل غير مريح مع الشراكات الامريكية مع القوات الكردية، كاشفة حدود تماسك حلف شمال الاطلسي في الشرق الاوسط.

في المقابل، تحافظ الولايات المتحدة على وجود محدود لكنه رمزي في شرق سوريا، يهدف الى مكافحة الارهاب وكبح النفوذ الايراني. ويعكس هذا النهج الاستراتيجية الاقليمية الاوسع لواشنطن: تجنب التورط الواسع النطاق، مع منع الخصوم من ترسيخ السيطرة.

النتيجة هي غموض استراتيجي. فتبقى سوريا غير مستقرة، لا لان فاعلا واحدا يرغب في الفوضى، بل لان ايا من الفاعلين غير مستعد او قادر على فرض تسوية شاملة، او حتى تسهيلها.

اسرائيل ولبنان: ردع تحت الضغط

تمثل الجبهة الشمالية لاسرائيل مع لبنان ربما الخطر الاكثر الحاحا للتصعيد الاقليمي. فالمنطق على الجانبين هو الردع، لكن الردع الذي يعتمد على اشارات مستمرة عبر استخدام محدود للقوة هو بطبيعته غير مستقر. فالضربات المحدودة والردود المتبادلة والتصعيد الخطابي تخلق ايقاعا تصبح فيه الحسابات الخاطئة اكثر احتمالا، والحرب الشاملة اكثر ترجيحا.

يخيم ظل ايران هنا بقوة، وكذلك الحسابات الامريكية. فقد استثمرت واشنطن كثيرا في منع اندلاع حرب شاملة بين اسرائيل وحزب الله، ليس اقلها لان مثل هذا الصراع سيستجلب ايران على الارجح ويزعزع الاسواق العالمية. غير ان النفوذ الامريكي مقيد بالسياسات الداخلية والالتزامات التحالفية.

اليمن: حرب ترفض التبسيط

تجسد الحروب الاهلية في اليمن تعقيد المنطقة متعدد الطبقات. فما بدأ صراعا بين الحوثيين والحكومة المعترف بها دوليا، تطور الى نزاعات متداخلة تشمل انفصاليين جنوبيين وقوى قبلية ورعاة اقليميين ومصالح دولية مرتبطة بامن الملاحة.

ويضع تقارب الحوثيين مع ايران اليمن ضمن المواجهة الاوسع بين طهران وواشنطن. وتبرز الانتشارات والضربات البحرية الامريكية المرتبطة بامن البحر الاحمر كيف يمكن لصراع محلي ان يتصاعد ليصبح شأنا عالميا. وفي الوقت نفسه،

تكشف الانقسامات بين القوى المناهضة للحوثيين، وكذلك بين السعودية والامارات، ولا سيما في جنوب اليمن، حيث تدعم الاولى الحكومة المعترف بها دوليا بينما تدعم الثانية الانفصاليين الجنوبيين، كيف يمكن لتحالفات الوكلاء ان تتصدع تحت وطأة الحروب الطويلة عندما تتباين مصالحها المحلية.

ويمنح الموقع الاستراتيجي لليمن، المشرف على باب المندب الذي تمر عبره حركة الشحن من البحر الاحمر الى المحيط الهندي، اهمية استثنائية. اذ يمر عبر البحر الاحمر نحو ١٢ في المئة من التجارة العالمية، بما في ذلك ٨ الى ١٠ في المئة من تجارة النفط والغاز المسال المنقولة بحرا. ويعد البحر الاحمر، عبر قناة السويس، اقصر طريق بين اوروبا واسيا وافريقيا. واي تعطيل للحركة في اي من هذين الممرين يجبر السفن على الالتفاف حول راس الرجاء الصالح، ما يضيف ١٠ الى ١٥ يوما من الابحار ويرفع التكاليف بشكل حاد.

وقد استغل الحوثيون هذا الخناق البحري بفعالية في الفترة الاخيرة، من خلال استهداف السفن الامريكية والاسرائيلية في عامي ٢٠٢٤ و٢٠٢٥، ردا على الغزو الاسرائيلي لغزة ودمارها. ويظهر ذلك كيف يمكن لفاعلين محليين في زاوية من الشرق الاوسط ان يؤثروا في صراعات تتجاوز محيطهم المباشر، وان يتركوا اثارا كبيرة على الاقتصاد الدولي، ويهددوا باضطرابات اوسع.

تركيا والولايات المتحدة: مدراء للنظام ام مضاعفو مخاطر؟

تحتل تركيا والولايات المتحدة موقعا فريدا في الشرق الاوسط اليوم. فكلتاهما ليستا متفرجتين، ولا تملكان في الوقت ذاته السيطرة على النتائج. وتعملان عبر ساحات متعددة باهداف متداخلة واحيانا متعارضة.

تقدم تركيا نفسها كقوة اقليمية توازن بين الامن والقومية والانخراط البراغماتي. فسياساتها في سوريا، وعلاقاتها مع روسيا وايران، وعضويتها في الناتو، ومواقفها الخطابية من غزة، ومتطلباتها السياسية الداخلية، كلها تشكل سلوك انقرة في المنطقة. ونفوذ تركيا حقيقي لكنه غير متكافئ: قوي عسكريا، مقيد دبلوماسيا، ويتشكل بشكل متزايد تحت ضغط الاوضاع الاقتصادية الداخلية.

اما الولايات المتحدة، فهي قوة عالمية تعاني ارهاقا اقليميا. تسعى واشنطن الى ردع ايران، ودعم الحلفاء، ولا سيما اسرائيل والسعودية، وتأمين طرق التجارة، وتجنب حرب كبرى جديدة، وكل ذلك في ظل استقطاب داخلي واولويات عالمية متنافسة. والنتيجة هي وضعية تبدو في الغالب رد فعلية، وفي الفترة الاخيرة شديدة الشخصنة، بما يزيد من عدم قابلية التنبؤ بمسارات المنطقة.

تداخل ازمات نظام الشرق الاوسط

ان الشرق الاوسط في حالة غليان لان ازماته لم تعد محصورة. فاضطرابات ايران الداخلية تؤثر في الاستقرار الاقليمي. ودمار غزة يشكل الرأي العام واستراتيجيات الفاعلين المسلحين. وسوريا تصدر عدم الاستقرار بحكم الامر الواقع. ولبنان يترنح تحت وطأة مواجهة دائمة مع اسرائيل. وحروب اليمن تتحول ولا تنتهي. ويحلل فوق كل ذلك دور تركيا والولايات المتحدة، القوتين القادرتين على التأثير دون القدرة على حسم النتائج.

في هذا السياق المتقلب، قد تتحول تهديدات ادارة ترامب بالتدخل العسكري في ايران، اذا ما نفذت كما يبدو انها تقترب من ذلك، الى الشرارة التي تشعل الحريق، فتغلي مرجل الشرق الاوسط ويفيض.

*محمد أيوب استاذ جامعي متميز متقاعد في العلاقات الدولية في جامعة ولاية ميشيغان، وزميل اول في مركز السياسات العالمية

تسامح غريب مع الطغاة

في لحظة يختلط فيها الجدل السياسي الامريكي مع واحدة من أسوأ المآسي الإنسانية في نصف الكرة الغربي، تضع افتتاحية صحيفة «واشنطن بوست» النقاط على الحروف: قد تكون سياسة الرئيس دونالد ترامب تجاه فنزويلا محل نقاش، لكن شرّ نظام نيكولاس مادورو حقيقة لا تحتمل الجدل. فبينما يمثل الديكتاتور الفنزويلي أمام القضاء الامريكي، يذكّرنا واقع بلاده بأن التغاضي عن الاستبداد تحت أي ذريعة سياسية هو تواطؤ أخلاقي.

سجن على هيئة وطن

وقالت الافتتاحية إن مبنى «إل هيليكوييدي»، الذي شُيّد في خمسينيات القرن الماضي ليكون رمزاً لحداثة كاراكاس وازدهارها، تحوّل في ظل الديكتاتورية الاشتراكية إلى أشهر سجن سياسي في البلاد.

وأضافت الصحيفة أن منظمات حقوق الإنسان تقدّر أن فنزويلا تضم أكبر عدد من السجناء السياسيين في نصف الكرة الغربي، كثيرون منهم تعرضوا للتعذيب، فيما تعرّضت نساء للاغتصاب داخل مراكز الاحتجاز.

وأوضحت الافتتاحية أن النظام، في بادرة محدودة لكسب ودّ الولايات المتحدة، أفرج في الأيام الأخيرة عن عدد من السجناء السياسيين، إلا أن أعداداً كبيرة ما تزال خلف القضبان، بينما تواصل عصابات «الكوليكتيفوس» الموالية للحكومة توقيف المواطنين في الشوارع وتفتيش هواتفهم بحثاً عن أي تعاطف مع واشنطن.

ازدواجية أخلاقية في الداخل الامريكي

وتابعت الافتتاحية أن مفارقة لافتة تظهر داخل الولايات المتحدة نفسها، حيث يرفع أنصار «لا للملوك» شعارات ضد

السلطة التنفيذية القوية، لكن كثيرين منهم يُبدون تسامحاً مريباً مع طغاة سفكوا الدماء. وأضافت أن عدداً غير قليل من الامريكيين تساءلوا، بعد إلقاء القبض على مادورو، عمّا إذا كان هذا الرجل القوي يستحق السجن.

وشددت الافتتاحية على أن العداء التلقائي لكل ما يتبناه ترامب لا ينبغي أن يعمي أحداً عن جرائم مادورو، مذكّرة بأن إدارة الرئيس جو بايدن كانت قد رصدت مكافأة قدرها ٢٥ مليون دولار لمن يدلي بمعلومات تؤدي إلى اعتقاله.

من تشافيز إلى مادورو: طريق الانهيار

وأضافت الافتتاحية أن فنزويلا، شأنها شأن كثير من المشاريع الاشتراكية الفاشلة، انهارت ببطء ثم فجأة. ففي عهد هوغو تشافيز، ساعدت أسعار النفط المرتفعة على إخفاء سوء الإدارة المزمن ونقص الاستثمار في قطاع النفط المؤمم، كما فتح الرجل البلاد أمام خصوم واشنطن مثل إيران وروسيا والصين، وشرع في تفكيك الضوابط على سلطته.

وفي عام ٢٠٠٩، فاز «التشافيزيون» باستفتاء ألغى تحديد الولايات الرئاسية، بذريعة أن تشافيز غير قادر على إيذائنا. وبعد أربع سنوات فقط، صعد مادورو إلى الرئاسة، مستفيداً من هذه الصلاحيات الموسّعة لبناء ديكتاتورية متوحشة وإغراق البلاد في أزمة إنسانية غير مسبوقة.

جرائم ضد الإنسانية

وأوضحت الافتتاحية أن الأمم المتحدة اتهمت حكومة مادورو عام ٢٠٢٠ بارتكاب جرائم ضد الإنسانية، شملت الإعدامات خارج القانون، والاعتقال والتعذيب لأسباب سياسية، وتقويض استقلال القضاء، والقمع العنيف للاحتجاجات.

وأضافت الصحيفةأن بنية القمع التي أنشأها النظام ما

> **شعب يعيش فوق أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم يتضور جوعا**

تزال فاعلة حتى في غياب مادورو المباشر، حيث تواصل عصابات «الكوليكتيفوس» بث الرعب في شوارع كاراكاس.

شعب يعاقب بالجوع

وتابعت الافتتاحية أن من نجا من بطش الميليشيات لم ينجُ من سياسات الإفقار. فبعد تولي مادورو الحكم في ٢٠١٣، انهارت أسعار النفط، وتفجرت أزمة الديون، واندلعت موجة تضخم مفرط. وبلغت أزمة الغذاء حداً جعل الفنزويليين يخسرون في المتوسط نحو ١٩ رطلاً من أوزانهم بين عامي ٢٠١٥ و٢٠١٦.

وأضافت أن مادورو منع مراراً دخول المساعدات الأجنبية، فيما انكمش الناتج المحلي الإجمالي بنحو ٧٠ في المئة بين ٢٠١٤ و٢٠٢١، وغرقت غالبية السكان في فقر مدقع. وقد فرّ نحو ثمانية ملايين فنزويلي من البلاد منذ ٢٠١٤، في واحدة من أكبر موجات النزوح في التاريخ الحديث. كما لجأ مادورو إلى تزوير نتائج آخر انتخابات لأنه كان يعلم أنه سيخسرها لو جرت بنزاهة.

الجرائم لا تبرر بالسياسة

خلصت الافتتاحية إلى أن من حق الديمقراطيين انتقاد ترامب لاستهدافه نفط فنزويلا أو لإبقائه أتباع مادورو في مواقعهم بدلاً من السعي الفوري إلى تنصيب زعيمة المعارضة ماريا كورينا ماتشادو. لكنهم، وفق الافتتاحية، لا يستطيعون إنكار حقيقة أساسية: شعب يعيش فوق أكبر احتياطي نفطي مؤكد في العالم يتضور جوعاً ويتعرض للقمع منذ سنوات طويلة، والسبب هو نظام إجرامي لا يجوز التهاون معه أو تبريره

د. عبدالله الأشعل:

نحو مصالحة تاريخية بين الحاكم والمحكوم في العالم العربي

فرضيات المقال:

الفرضية الأولى: أن الحاكم العربى ضحية مؤامرات الخارج خاصة أمريكا وإسرائيل بالتالى.

الفرضية الثانية: أن الثورات لا تفلح مادام الخارج يصر على وضعه الحالى فى الدول العربية. ثم أن الثورات عمل عدائى ضد الحاكم رغم أنه إفاقة له على الحقائق الواضحة وهى أن مصالح الوطن ملك لكل مواطن وأن الحاكم ليس الوطن وإنما هو مدير الوطن وفقا للقانون والدستور. والثورات فرصة لاستعادة الخارج للوطن، فتكون النتيجة أن يتحالف الحاكم مع الخارج بسبب وحدة المصالح.

الفرضية الثالثة: أن الحاكم العربى مواطن عربى نحن أولى به من الخارج الذى لايهمه مصالح الوطن. فصور الغرب كرسى الحكم على أنه يناقض مصالح الوطن وأى خلل من نوع الفساد والاستبداد يصنعه الخارج. والفساد أعلى درجات الاستبداد لأن الخارج أقنع الحاكم العربى أن الوطن ولد يوم ولد، وأن الشعب خدم له ولايقبل أن هذا الشعب يحاسبه.

والحل هو التقريب بين مصالح الحكم ومصالح الوطن تمهيدا لجعل كرسى الحكم فى خدمة الوطن. وأن الفساد هو الذى يسند الحكم من ثروات الوطن. فأصبح العميل أفضل من الوطن النزيه.

الفرضية الرابعة: أن الخارج ينهب ثروات الوطن بمساعدة الحاكم من استقلال الدولة عن الخارج.

الفرضية الخامسة: أنه فى أعماق شخصية الحاكم العربى تترتب عوامل الانتماء للوطن ومهمة النخب هى زيادة مساحة هذه الرواسب ومساعدة الحاكم.

ويرد الحاكم إلى حظيرة الشعب والوطن. خاصة وأن بعض الحكام العرب يجاهرون بأن الشعب المتعلم الواعى يجعل الحكم صعب فلابد من تجويعه وإمراضه والتطبيق عليه حتى يسهل حكمه ونريد لهذا الحاكم أن تعتدل نظرته إلى الشعب والوطن وبأنه خادم لهذا الشعب والوطن ويكسب رضى الشعب بدلا من إرهابه.

الفرضية السادسة: أن الخارج هو الذى يتحكم فى كرسى الحكم فبعض من كان مرنا فى مصالح وطنه،

ونشأت شراكة بين الخارج والحاكم قوامها الإضرار بالوطن والمواطن وتستر الخارج على سرقات الحاكم العربى لثراوات بلاده مادام للخارج حصة فى هذه المسروقات.

تلك قواعد عامة وفرضيات عملية وليس بالضرورة كل الحكام العرب تنطبق عليهم.

مجلس الحكماء العرب:

يتكون من شخصيات مستقلة ليس لها علاقة بالحكومات ولكن لا تكون معارضة حادة أو مرتمية فى أحضان الحاكم.

والمجلس له هدفان: الأول تنقية الأجواء العربية.

الهدف الثانى هو اقامة حوار مع المخب الاوروبية لرسم مستقبل المصالح المشتركة وترك عقد الماضى جانباً .

ويقوم الهدف الأول على فرضية أن النواعات العربية يغلب عليها أنها نزاعات شخصية بين الحكام العرب وليست خلافات موضوعية بين الدول العربية فجميع القضايا العربية بين الدول العربية قضايا شخصية فمثلاً الصراع فى السودان الذى كلف السودان كثيرا وأثر تماما على سلوك الدولة وينذر بتقسيم السودان هو فى الواقع صراع على السلطة بين شخصين هما حمدتى قائد قوات الدعم السريع أى ميليشيات الجنجويل المرزقة وبين البرهان قائد الجيش.

مع العلم أن البرهان يعتقد جازما أن الديش أحق بالحكم ولكن نرى أن الجيش أحق بالحكم وليس البرهان كما أن البرهان يعتقد أن المسألة يمكن حلها عن طريق هزيمة الدعم السريع ومع ذلك أن الصراع سيمتد ولا عبره بالجهود التى تبذل لجمع الطرفين للتفاوض مادام البرهان يثق أن الجيش وليس الميلشيات أحق بالسلطة ونرى فى الواقع أن اختفاء الشخصين حميدتى والبرهان وتجنبيهما أى مناصب هو الحل ولكن من يفرض هذا الحل فى ظروف السودان.

قدم ترامب وهو مشكوك فيه وفى نوايها مبادرة فى

> **جميع القضايا العربية بين الدول العربية قضايا شخصية**

تسوية الوضع فى السودان وهى فاشلة لأنها تقوم على فرضيات جاهلة لا علاقة لها بوضع السودان ويعتقد الرئيس ترامب أنه فى الامكان وقف الحرب فى السودان حتى يضيف إلى أوهامه وهما جديدا وهو أنه صانع سلام أوقف قبل ذلك سبعة حروب وهمية وهو يتعثر الآن بسبب انحيازه المطلق لإسرائيل فى غزة وعقليته التجارية فيما يتعلق بأوكرانيا.

فالظاهر أنه باع أوكرانيا للروس بمقابل فى العلاقات الروسية الأمريكية وهذا وهم كبير لأن ترامب لا يفهم جوهر الصراع وهو أن واشنطن تتزعم الغرب فى الصراع مع روسيا حول من يتسيد العالم ولكن بوتن مصر على اقامة نظام عالمى تكون فيه روسيا الغلبة تحت ستار وعناوين لا علاقة لها بالواقع .

وفى الواقع أن بوتن يريد انهاء سيطرة الغرب على النظام الدولى ويبدو أن رئيس ترامب عدل موقفه من أوكرانيا بعد الانذار الصينى بأنها ستتدخل إذا أصر ترامب على استخدام القوه العسكرية ضد فنزويلا.

وهكذا نرى أن الاطار الدولى مترابط وقوامه رغبة ترامب في حكم العالم منفردا رغم أنه يحطم ويتناقض مع قواعد القانون الدولى ولذلك فإن معسكر روسيا والصين وإيران يجب أن يتكاتف لرد هذه الموجة من جانب ترامب وقوامها اشاعة الفوضى في العلاقات الدولية. وعودة المجتمع الدولى إلى حكم الغاب وهو سيطرة القوى على الضعيف وحسم القوى الأمور بالقوة وليس بالقانون.

*كاتب ودبلوماسي مصري
*صحيفة«الراى اليوم» اللندنية

الموسم الثاني للإنصات المركزي